مصطلح الحسن بَين النظرية والتطبيق

د. حسامة بن حمزة العبادي

* مدرس بقسم التفسير والحديث - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الكويت.
ملخص البحث:
الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على أشرف المرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه آجمعين.
أما بعد، فإن من مباحث علم المصطلح ما يحتاج إلى مزيد عناية من الباحثين، لاسيما ما يتعلق بتطبيقات المحدثين؛ ذلك لما يستدعيه التطبيق من إعمال لمجموعة من القواعد الحديثية، بل والأصولية، والفقهية، واللغوية، إلى جانب المعرفة التامة بمناهج المحدثين وغير ذلك.

رلا من تلك المباحث مبحث الحديث الحسن، فقد اختلف العلماء ابتداءً في تعريفه على أقوال متعددة، فمنهم: من عده من قسم الضعيف، بينما عده آخرون من قسم الصحيح، ولم يفرق بعضهم بينه وبين الصحيح، كما اختلفوا في استعمالهم لهذا المصطلح عند التطبيق على الأحاديث.

وعدم الإحاطة بالظروف بين تلك الأقوال وضوابط كل منها جعل بعض الباحثين يسير على طريقة واحدة فيها، مما أوقعهم في تنافض واضطراب، وأدى بهم إلى الوصول إلى نتائج غير سديدة في كثير من الأحيان، كما جرأ بعضهم على القدح في المتقدمين، واتهامهم بالوهب والغفلة والتناقض، وهذا ما دفعني إلى محاولة رفع الملام عن أولئك الأئمة الأعلام، والكتابة في هذا الموضوع، فخُلصت إلى عدة نتائج، أحسبيها مهمة ونافعة.

منها: أن المتقدمين لم يميزوا الحسن من الضعيف تمييزاً واضحاً كما فعل المتآخرون في إصلاحهم على أنه رابطة بين الصحيح والضعيف.

ومنها: استعمالهم للحسن على عدة أنواع، فقد يريدون به المعنى اللغوي أو الضعيف المنجر، والحسن لذاته، والحسن لغيره...

ومنها: أن الحكم على الحديث لا يكون من خلال مجرد النظر في مراتب رجال الإسناد في "التقريب" مثلًا، بل يتبع في كثير من الأحوال النظر في بقية مرويات الراوي، وأراء النقاد فيه...
ومنها: ضرورة التأني عند النظر في آراء آئمة الاجتهاد والتعقید، ومحاولة
سبير غور كلامهم، لمعرفة مراميمهم القريبة والبعيدة، وعدم المسارعة إلى
التوهيم والتجهيد ...

هذه جملة من النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث، وهناك جملة
آخرى مبئونة في ثناياه، وقد تكون مرقومة في خلاصته.

هذا وأسأل الله عز وجل أن ينفعني به وقارئه، ويغفر لي ووالدي
ولماشيا خي، إن ولي ذلك والقادر عليه، وألا دعوانا أن الجعد لله رب العالمين.

٢٠
مقدمة:

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعود بالله من شرور أنفسنا وسبئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فقد علم مصطلح الحديث من العلوم التي اهتم بها العلماء منذ فترة متقدمة جداً - حوالي القرن الثالث الهجري - وألقوا فيها المؤلفات المتنوعة بين مبسوط ومختصر، وبين تأليف وشرح، ونظم وتثرير، وعلى الرغم من ذلك فلازال بعض مباحثه مما يطول حولها الجدل، وتحتاج إلى تحقيق وتنقيح، أو إلى شرح وتوضيح.

وإن من أدق مباحث علم المصطلح: مبحث الحديث الحسن، كما أنه من خلاله تتناوب مراتب العلماء، وتبرز قدراتهم وسعته إطلاعهم؛ لما يتطلب الحكم بالحسن على حديث: من جمع للطرق، ومعرفة بالمتن، وخبرة بالفاظ الجرح والتعيل، وتمييز لمراتب الأئمة المتكلمين في الرجال. فلا غرو أن يفخر مثل الحافظ ابن حجر بأنه من أبرز من حرك مباحثه، وأزال مشكلاته.

موضوع البحث:

إن بحثي هذا يدور حول إحدى مسائل الحديث الحسن، وهي تطبيقات المحدثين المقدمين منهم والمتأخرين لهذا المصطلح، وهله من متفقون على معنى واحد له، وهو المشهور بين المتاخرين، وأنه: "خبير العدل خفيف الضبط متصل السند غير معل ولا شاذ" (1)، أم أنه قد يطلق على الضعيف الصالح للاعتضاد بمجلبته من وجه آخر، وهو الحسن لغيره، وكذلك يطلق على الضعيف الصالح للاعتبار، فيكون الحسن بذلك من أقسام المردود لا المقبول؟

(1) انظر "انتقاص الاعتراف" للحافظ ابن حجر ۲۷۸ه تعقيب أحمد السلفي وصحيحي السامراوي، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد بالرياض، ۱۴۱۳ ه.

(2) انظر نزهة النظير شرح نخبة الفكر لابن حجر رحمه الله.
أهمية البحث:

تتركز أهمية هذا البحث في الدفاع عن أمة هذا الشأن المتقدمين منهم كالترمذي والمتآخرين كالذهبي وابن حجر، حيث تجرا كثير من الباحثين عليهم، وكانوا لهم عبارات التجريح، كانوهم والخطا والتساهل وتحو ذلك من العبارة، مما اسند أثره ليصل إلى الناشئة الأثمر، فصار أحدهم لا يثق بأحكام أولئك الآخبار، حتى يعرضه على باحث معاصر، ولا يخفى على أهل العلم ونشدهما ما لذلك من أثر سيء في الأمة، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

فرأيت أن البحث في هذه المسألة، لأنه أن الأصل في أمة هذا الشأن الحفظ والإتقان، وأما الوعيم والخطأ فنادران، وكثر من الأحكام الصادرة في حقهم سبها الاستعجال، وعدم التمكن من فهم اصطلاحات القوم، فينبغي على الباحثين في الحديث أن يعززوا من مكانة أئمتنا، ويربوا الأجيال الناشئة على احترامهم وتقديرهم دون غلو ولا جفاء.

وقد جعلت هذا البحث في مقدمة وسبع مسائل وخاتمة.

والله أسأل أن يتقبل مني عملي هذا وينفعني به وإخواني المسلمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
مسألة (1) تعريف الحديث الحسن

قال السيوطي رحمه الله تعالى: "إنا معاشر أهل الحديث والفقه والبلاغة لا نقول في التعريف على حدود المنطقة، وقال الإمام أبو الحسن بن الحصار المالكي في كتابه "الناسخ والمنسوخ" - بعد أن ذكر اختلاف الناس في حد النسخ -: قد بلغ مالكاء وآبائه من علماء المتقدمين مبلغ الإمامية في الدين، ولم يتكلف أحد منهم حداً، وربما لو تكلف حدة لم بسلم له، وكذلك البخاري ومسلم وأصحابهم، لو كلفوا حد الحديث أو المختيّث لم يأتوا به، وقد نفعهم الله تعالى بما علموه وعلموه، ولو كان في الحد خير لتنطق به القرآن، أو جاء على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم." (3)

وعلى أي حال فقد اختلف أهل الحديث في تعريف الحديث الحسن على أقوال:

1 - قال الترمذي: "وما ذكَّرنا في هذا الكتاب خيرت حسن، فإنَّما أردنا به حسن إسناده عينًا. كل خير ذكرنا لا يكون في إسناده من ينتمون للكتب، ولا يكون الخبيث شاذًا، ويروى من غير في نحو ذاك، فهو عندي خير.

حسن": (4).

2 - وقال أبو سليمان الخطابي (5): "هو ما عرف مخرجه، واشتهر رجاه، وعلى مدار أكثر الحديث، وهو الذي يقبل أكثر العلماء، ويستعمله عامة الفقهاء": (6).

(3) "البحر الذي زخر شرح منظومة الأثر" لجلال الدين السيوطي، مخطوط، ورقة 20.
(4) كتاب "العل" من "جامع الترمذي" ص 206 طبعة دار السلام بالرياض. وانظر "شرح علل الترمذي" للحافظ ابن رجب الحنابلي 90، بتحقيق د. نور الدين عتر.
(5) هو حيد بن محمد بن إبراهيم البصري الخطابي (ت 588) انظر ترجمه في "منحة الحافظ" للذهبي 3: 18.
(6) "معالم السنن" للخطابي 1: 11. ومعه "مختصر سنن أبي داود" للمندري، وتزنيب.

القرآن، أو جاء على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم" (3).

أقوال:

1 - قال الترمذي: "وما ذكَّرنا في هذا الكتاب حديث خير حسن، فإنٌّما أردنا به حسن إسناده عينًا. كل حديث يُبْرَءَ لا يكون في إسناده من ينتمون للكتب، ولا يكون الحديث شاذًا، ويروين من غير في نحو ذاك، فهو عندي خير.

حسن": (4).

2 - وقال أبو سليمان الخطابي (5): "هو ما عرف مخرجه، واشتهر رجاه، وعلى مدار أكثر الحديث، وهو الذي يقبل أكثر العلماء، ويستعمله عامة الفقهاء": (6).

(3) "البحر الذي زخر شرح منظومة الأثر" لجلال الدين السيوطي، مخطوط، ورقة 20.
(4) كتاب "العل" من "جامع الترمذي" ص 206 طبعة دار السلام بالرياض. وانظر "شرح علل الترمذي" للحافظ ابن رجب الحنابلي 90، بتحقيق د. نور الدين عتر.
(5) هو حيد بن محمد بن إبراهيم البصري الخطابي (ت 588) انظر ترجمه في "منحة الحافظ" للذهبي 3: 18.
(6) "معالم السنن" للخطابي 1: 11. ومعه "مختصر سنن أبي داود" للمندري، وتزنيب.
مسألة (٢) أول من استعمل "الحسن" كمرتبة من مراتب الحديث المقبول هو الترمذي

ورد إطلاق وصف الحسن في كلام جماعة من المتقدمين، منهم: الإمام مالك، وأحمد وغيرهما، ومن ذلك: ما أوردته عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرزاز (٧) قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن أخي ابن وهب (٨) قال: سمعت عمى يقول: سمعت مالكاً يسلك عن تخليل أصابع الرجلين في الوضع، فقال: ليس ذلك على الناس. قال: فتركته حتى خف الناس فقات له: عندنا في ذلك سنة. فقال:

وما هي؟

قلت: حدثنا الليث بن سعد (٩)، وأبي لهيعة (١٠)، وعمرو بن الحارث (١١)، عن زيد بن عمرو المعافري (١٢)، عن أبي عبد الرحمن الحبلي (١٣)، عن المستور بن شداد القرشي (١٤).

قال:

(١٥) رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدق بخنصره ما بين أصابع رجليه.

(٧) أحد أئمة الحديث والجرح والتعديل (ت٢٦٥).
(٨) قال أبو حاتم: لا يناس به، وقال ابن حجر: صово تغير بائقة، روى عنه مسلم وابن خزيمة (ت٢٤٧). أنكر تنزئة التذبيث والترقيب.
(٩) يعني عبد الله بن وهب المصري أحد الأئمة المشهورين.
(١٠) الإمام أبو محمد، منصور.
(١١) هو عبد الله بن لهيعة الجندلسي، قاضي مصر، صدوق اختلط بعد احتراق كتبه.
(١١) ورواه عبد الله بن وهب المصري، وعبد الله بن المبارك المروزي عنه أغلب من غيرهم، توفي سنة ٤٧٤. الترقيب ص ٥٣٨.
(١٢) المصري، مولى الأنصار، ثقة فقيه حافظ، توفي قبل سنة ١٥٠. أخرج له أصحاب الكتب، سنة ٢٧٢. الترقيب ص ٢٧٢.
(١٤) هو عبد الله بن يزيد المعافري، ثقة، أخرج له البخاري في الأدب، و وسلم، وأصحاب السنن، مات سنة مائتا وثirty. الترقيب ص ٥٥٩.
(١٥) قال ابن حجر: له ولاية صحبة، الترقيب ص ٩٣٤.
فقال: إن هذا الحديث حسن، وما سمعت به قط إلا الساحة. ثم سمعته بعد ذلك يُسأل، فيأمر بتخليل الأصابع (16).

وقول الإمام مالك رحمه الله تعالى: "هذا حديث حسن" يحتمل أنه حسن في معناه، ودلالته على المسألة، ويحتمل أنه دون الصحيح، لأن يزيد بن عرو قيل فيه: صدوق، أو لا بأس به، ولكن هذا الاصطلاح أعني "لا بأس به" لا يطرد عند المحدثين - وخاصة المتقدمين منهم - تخصيصه بالراوي خفيف الضبط. فقد أطلق ابن معين وأبو حاتم هذا الوصف على جملة من الثقاف.

مثال آخر:

روى عطاء بن صهيب، قال حدثنا الشرقي بن إسحاق الكوفي، قال: سمعت الشعبي يحدث عن وابستة بن عبد رضي الله عنه قال:

(أَمَّمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْناسُ، فَلَا إِنَّنَا نَتَّفِقُ نَظْرًا إِلَى رَجُلٍ وَحْدَهُ قَانِثًا يَصِلُّ خَلفَ الْنَّاسِ، فَقَالَ: أَيَا مَصْلِي وَجَهَدْهُ، هَلْ أَكْتَنَّ وَصَلَتْ الصَّفُّ، أَوْ أَخْتَنَّ بِيْدِ رُجُلٍ مِّنَ الْقَوْمِ فَصَفَّ مَعِكَ؟ فَإِنَّهُ لَا صَلاةٌ لَّكَ وَحِدَّكَ، فَأُعْدَ صَلَايْكَ (17).)

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث بهذا التمام من الشعبي إلا السري بن إسحاق. تفرد به عباد (18).

كذا قال رحمه الله تعالى، ولم يفرد به عباد، فقد رواه البيهقي في السنن الكبرى من طريق يزيد بن هارون عن السري به (19).

قال الحافظ ابن حجر: "فيه السرئ بن إسحاق. وهو متروك، لكن في تاريخ أصباهن لأبي نعيم له طريق آخر، في ترجمة يحيى بن عبدوبه

(16) انظر الجرح التدويل لأبي حاتم 1: 31.
(17) رواه الطبري في "الأوسط" 9: 191 ـ برقم 541، والبيهقي في "السنن الكبرى" 1: 150.
(18) "المعجم الأوسط" 9: 191 ـ 192.
(19) "السنن الكبرى" للبيهقي 3: 105.
البغدادي (21)، وفيها قيس بن الربيع، وفيه ضعف، وأصله في الترمذي (22)، وأبي داود (23)... وليس فيه مقصود الباب من قوله: (هلا جررت رجلاً من الصف). وقال الآخر عن أحمد هو حديث حسن (24).

وأما قسامة الخبيث إلى صحيح وحسن وصحيح فقد نكر شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وغيره: أن أول من عرف أنه قسامة هذه القسامة: أبو عيسى الترمذي، ولم يعزف هذه القسامة عن أحد قبله، وإن مراد الترمذي كما بَيَّنَه هو: ما تعتدث طرفة، ولم يكن فيهم متنهم بالكتب، ولم يكن شاذًا، وهو دون الصحيح الذي عرفه عدالة تلقيه وضبطهم.

ثم قال رحمه الله تعالى - شارحاً الصغير: هو الذي عرف أن تلقية متنهم بالكتب ردية الجفظ. فإن إذا ما رواه المجهول كيف أن يكون كاذباً أو سيء الجفظ، فإذا وافقه آخر لم يأخذ عنه عرف أنه لم يعتدث كتب، وإن قال الأثنين على لفظ واحده طويل قد يكون متنهم، وقد يكون بعيداً، وليما كان تخويفًا اتفاقهما في ذلك ممكناً نزل من درجة الصحيح (25).

مسالة (3) موقف العلماء من تقسيم الترمذي

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى: "وقد أكثر بعض الناس على الترمذي هذه القسامة وقالوا: إنه يقول: حسن غريب، والخبيث الذي أفرد به الواجع، والخبيث قد يكون صحيحًا غريبًا كخبيث (إذًا الأعمال بالذيات)، وخبيث (نهي عن بيع الولاء وجبته)، وخبيث (نحل مكتة وعلى رأسه الغفر)"

(20) لم أقف على ترجمته في المطبوع من "تاريخ أصبهان"، وترجم له الخطيب البغدادي في تاريخه 14: 239 برقمه 7526، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلًا. كما لم أقف على روايته فيما بين يدي من الكتب، والله أعلم.

(21) "سنن الترمذي" كتاب الصلاة باب ما جاء في الصلاة خلف الصف وحده 1: 482 برقم 224 وقال "حديث حسن". ونظر تعليق الشيخ أحمد شاكر على الحديث.

(22) "سنن أبي داود" كتاب الصلاة باب الرجل يصلي وحده خلف الصف 1: 182 برقمه 182.

(23) "التلخيص الجبري" لأبي حجر 1: 72.

(24) مجموع فتاوي الشيخ الإسلام ابن تيمية 18: 32 وعدهما.
فإن هذه صحيحَة مُتلقاة باللغة. ولَأولِه لا يُعرف نابِئاً عن غَيرٍ عَمرَ، ولَثاني، لا يُعرف عن غَيرِ جَعَلَ الله، ولَثالث، لا يُعرف إلا من حديث الزُهري عن أنَس. ولكنّ هؤلاء الْدينين طَعنوا على التَّرنيدي لم يَفهموا مَرازة في كِثير منِّه؛ فإنَّ أهل الحديث قد يقولون: هذه الحديث غريب أَيْ من هذا الوجه، وقد يصرحون بذلك يقُولون: غريب من هذا الوجه، فيكون الحديث عندهم صحيحاً مَعَروفاً من طريق واحد، فإذا روَى من طريق آخر كان غريباً من ذلك الوجه، وإن كان النَّمط صحيحاً مَعَروفاً، فالترنيدي إذا قال: حسنُ غريب، قد يُغني به: أنَّ غريباً من ذلك الطريق، ولكن النَّمط له شواهد صار بها من جملة الخُسْن، وبعض مَا يُسمح به التَّرنيدي يدَلُّ فيه عليه، كما قد يُظهرون فيه، كما قد يُصقّف حديث ويعمّل الصحابة كحيحٍ إبن مسعوف، لما قال له النَّبِي صلى الله عليه وسلم يغفي أخباره استنفاض بهم قال: فَأَتَنْهَيه بِحِجَرٍ وَرَكِّة، قال: فأخذه الحجد ذين، وترك الركّة، وقال: إنَّه رجع، فإن هذا قد أختطف فيه على أبي إسحاق السبيعي فجعله التَّرنيدي هذا الاحتفال عليه ورُجِحُ روائها له عن أبي عبيدَة عن أبي، وهو لم يسمع من أبيه، وإنما البخاري في صحيحه من طريق أُخرى: لأنّ أبا أشخاق كان الحديث يكون عندنَّ عن جماعة يُزويد عن هذا تأرّة، وعن هذا تأرّة، كما كان الزهري يَروى الحديث تأرّة عن سعيد بن المُسبيّه وتأرّة عن أبي سمرة، وتأرّة يجمعهما، فمن لا يعرفه فعِدْتُ به تأرّة عن هذا، وتأرّة عن هذا، يُظْنُ بعض الناس أن ذلك غلط، وكلاّ إجماعاً صحِيح، وهذا بات بطول وضعة، وأنا من قَلُّ التَّرنيدي من العلماء فما غَير فهمهم هذه التَّقسيم الثلاثي، لَكِن كانوا يُفسِعونهن إلى صحيح وصحيح، والصحيح عندهم نَوَاعِم: صحيح صَفْفَا لا يُفتيح العمل به، وهو يُشبِه الحسن في اصطلاح التَّرنيدي، واضغِف صح وصَفْفَا له يُوجِب تركه، وهو الوَاحِدي... إلَى
كتب أصحاب الإمام أحمد وكتب الحديث والرجال، وأتّمها عدم ثبوت التقسيم
كاصطلاح يميز كل نوع عن الآخر، وعدم فهم هذه المسألة جعل بعض
الباحثين (27) يتسرع في إنكار كلام شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى
وكل من تبعه كابن القيم والذهبی وغيرهم.

وعند التأمل نجد أن غالب هذه الأحاديث التي حكم عليها بأنها حديث
حسن أو إسنادها حسن ضعيفة في نفسها؛ لكنها حسنة لغيرها، وأحيانا تكون
من الحسن المقبول الذي هو دون الصحيح، كما سبأني في الأمثلة.

وقال الإمام البهبهاني: "الأحاديث المروية ثلاثة أنواع: نوع اتفق أهل العلم
على صحته، نوع اتفقو على ضعفه، ونوع اختلفوا في ثبوته، فبعضهم
يصححه، وبعضهم يضعفه، لعلة تظهر له، إما أن يكون خفيفاً العلة على من
صححه، وإما أن يكون لا يراها معتبرة فائحة" (28).

مسأله (4) مذهب ابن حبان: عدم التفريق بين الصحيح والحسن

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى: أخرج أصحاب السنن وصححه
الترمذي وابن خزيمة والحاكم كلهم من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن
إبراهيم التيمي، عن محمد بن عبد الله بن زيد عنه بلفظ: (فكيفنصلي عليك
إذا نحن صلنا عليك في صلاتنا؟)... وقال الدارقطني: إسناده حسن متصل،
وقال البهبهاني: إسناده حسن صحيح، وتعقبه ابن التركماني بأنه قال في باب
"تحریم قتل ماله روح"، بعد ذكر حدیث فيه ابن إسحاق: "الحفاظ يُنْتَوَّقُونَ ما
ينفرد به". قلت: وهو اعتراض متجه؛ لأن هذه الزيادة تفرد بها ابن إسحاق،
لكن ما ينفرد به وإن لم يبلغ درجة الصحيح، فهو في درجة الحسن، إذا صرح
بالتحديث، وهو هنا كذلك، وإنما يصحح له من لا فرق بين الصحيح والحسن،
و يجعل كل ما يصح للحجة صحيحاً، وهذه طريقة ابن حبان ومن نظر معه.

(27) انظر مجلة "كلية الشريعة والدراسات الإسلامية" الصادرة عن جامعة الكويت العدد 27
(28) "النكت على ابن الصلاح" لابن حجر 1386 هـ.
وقد احتيج بهذه الزيادة جماعة من الشافعية: كابن خزيمة والبيهقي لإيجاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشريد.{29}

وكلام الحافظ ابن حجر هذا يدل على أن هناك آخرين غير ابن حبان لا يفرون بين الصحيح والحسن، ولم يتنس - لي حتى الآن - الوقوف على أسمائهم.

مسألة (5) استعمالات العلماء لمصطلح الحسن

أطلق بعض العلماء الحسن على الحديث الضعيف، إذا كان ضعفه ضعيفاً، ومن هؤلاء: الإمام مالك (ت.179)، وأحمد (ت.241) كما تقدم النقل عنهما قريب، وفيما يلي أسماء جملة من أهل الحديث ذكرتها على سبيل المثال لا الحصر، فلم استقص في الأسماء ولا في الأحاديث، فإن في ذلك تطويراً لا يحمله هذا البحث، وهم:

(1) علي بن عبد الله بن جعفر المدني (ت.104)

روى شریک، عن الزکی بن الزنبیع، عن تعتیم بن حنطلا، عن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من كان له وجبان في الذنب كان له يؤوم القيامة لسائان من نار).{30}

ونذكر الحافظ أبو الحجاج المزج أن علي بن المدني قال: "إسناده حسن، ولا يخفظ عنه عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الطريق"{31}.

(29) واحتجاج ابن خزيمة والبيهقي - وهما من الحفاظ - نقل على تصحيحهم لما ينفرد به. أنظر "فتح الباري" للحافظ ابن حجر 1:116-161.

(30) أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب إثني ذي الوجودين، ص.630، برقمه 483، تحقيق كتاب الحديث، طبعة 1، دار المعرفة، بيروت، 1984، وأبو داوود في الأدب، باب في ذي الوجودين برقمه 1064، والحفصي في سنن إبي رزق، باب ما قبل ذي الوجودين برقمه 4714، وأبو إسحاق: 1962، برقم 6714، وعنه ابن حبان كما في "الإنسان" 16:38، برقم 5645، كلهم من طريق شريك.

(31) وحسبه لحافظ العراقي في تخریج "الإحياء" 168، طبعة دار المعرفة، بيروت، والابنائي - رحمه الله تعالى - في "صحیح الأدب المفرد" ص.479، وفي "سلاسل الآحادیث الصحيحة" 2، برقم 8584، 8589.

"انظر "تهنیب الکمال" للزیج: 1427، صورة عن المخطوطة، و"تهنیب التهنئ" لابن حجر 4: 232\.
وفي الادناد شريك بن عبد الله النخعي القاضي، أخرج له البخاري تعلقاً، ومسلم في المتبع، وأصحاب السنن الأربعة، واختلفت عبارات النقاد فيه. قال ابن المديني: "شريك أعلم من إسرائيل، وإسرائيل أقل خطأ منه" (٢٧).
ولخص العبارة فيه الحافظ ابن حجر فقال: صدوق يخطي كثيراً (٢٨) وأوردته في الطبقة الثانية من المفسرين، وهم من احتفل الأئمة تطليهم وأخرجوا لهم في الصحيح، وقال: إنه كان يتبرأ من التدليس... (٢٩).
ونعي بن حنظلة قال عنه العجلي: كوفي تابع ثقة (٣٠)، ونكره ابن حبان في التفتث (٣١)، وقال الذهبي في "الكافف": وثق (٣٢). وفي "الميزان" (٣٣): "لا يعرف... لكن وثقه العجلي وابن حبان". وهو مقبول عند الحافظ ابن حجر (٣٤).
ونخص مما سبق إلى النتائج التالية:

١ - استعمال مصطلح "الحسن" من قبل علماء الحديث قيل الترمذي (ت ٢٧٩)، كما نقله الحافظ ابن حجر عن ابن المديني، وقد ورد أيضاً عن الإمام أحمد (٣٥)، وغيره من المتقدمين كما سيأتي.

٢ - إطلاق "الحسن" على الإسناد الذي فيه ضعف يسير محتمل، وقد روي من غير وجه نحو ذلك (٣٦).

(٢٢) إنظر تهذيب التهذيب للفحص ابن حجر: ١٦٤.
(٢٣) إنظر الت قريب ص ٢٩٣.
(٢٤) "البقيات المفسرين" الحافظ ابن حجر ص ٣٣، تحقيق د. عاصم بن عبد الله القرقوتي طبعة ١١٠، دار المنار، عمان، ١٩٤٤.
(٢٥) "اللفاظ" لعجلي بترتيب الهيثمي والسبكي: ٣١٧.
(٢٦) "اللفاظ": ٤٧، ولنظر "تهذيب التكامل" المزي: ١٤٢١ صورة عن المخطوط.
(٢٧) "تهمه التهذيب" لابن حجر: ٢٣١.
(٢٨) ٢٣٤.
(٢٩) الت قريب ص ٣٩.
(٣٠) أول "التقليص الجبر" لابن حجر العسقلاني: ٣٧.
(٣١) فقد روي من حديث أنس وأبي هريرة رضي الله عنهما. انظر السلسلة الصحيحة للألاباني ٨٩٢.
3 - حكم ابن المديني على السنده بالحسن هل يستفاد منه تعديله لنعميب بن حنظلة؟ وذلك أن بعض العلماء برى أنه لا فرق بين أن يوثق المحدث رجلاً وبين أن يصحح له حديثاً هو فيه.

قال ابن ندقي العبد: "لا فرق بعين قول العالم: هو ثقة، أو يصحح له حديثاً انفرد به" (٣٤). والذي يظهر لي وجود تقييده بالتصحيح دون التحسين، ويشهد له قول البخاري الآتي قريباً، والله أعلم.

(٢) الإمام محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله تعالى (ت ٢٥٦)

قال الترمذي: حدثنا محمد بن حمید الرأزي، حدثنا جداجر بن محمد بن إسحاق، عن الصلت بن عبد الله بن نواف، قال: (رأيت ابن عباس رضي الله عنه يختتم في يمينه، ولا إخلاء إلا قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يختتم في يمينه) (٣٥).

قال الترمذي: "قال محمد بن إسماعيل البخاري: حديث ابن إسحاق عن الصلت حديث حسن".

والبخاري قد أورد الصلت في كتابه التاريخ الكبير (٤٤) ولم يذكر فيه جرحأ ولا تعديلًا.

وأورد ابن حبان في "الثقة" (٥٥) والذهبي في "الكشف" (٤٥) وقال:

"وفتً".

وقال ابن حجر: "مقبول" (٤٤)

(٣٤) "نسب الرأية" للزيلعي ١٤٩ نقلاً عن كتاب "الإمام" لابن ندقي العبد.

(٣٥) أخرج أبو موسى في سننه، كتاب الديس، باب ما جاء في ليس الخاتم في اليمين ٣٢٨ رقم ١٧٤٢، وانظر ترجمة الصلت هذا في "تهذيب التهذيب" للحافظ ابن حجر ٣٢٨.

(٤٤) "التاريخ الكبير" ٤: ٢٩٧ ترجمة ٢٩٠، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ٤: ٣٣، ولم يذكر في جرحأ ولا تعديلًا.

(٥٥) ٦: ٨، وانظر "تهذيب التهذيب" لابن حجر ٣٦٧ طبعة الرسالة.

(٤٥) الكشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١: ٥٠٥.

(٤٤) التقريب ٤٥٥.
وبذلك بتبين لنا أن تحسين الطبري لحديث الصلت يدل على معرفته به، ومع ذلك لما أورده في تاريخه لم يذكر فيه جرحًا ولا تعملاً، ثم إن كل من ترجم له – ومنهم الذهبي وابن حجر – لم يعتبر تحسين الطبري لحديثه ثبوتًا له ولا لقالوا عنه: "صبرق" وقول الذهبي: "وثق" يشير بذلك إلى توثيق ابن حبان، وهو معروف بتسامه وتوثيقه المجاهيل، والله أعلم.

(3) محمد بن إبراهيم أبو حاتم الرازي رحمه الله تعالى (ت77)

ورد عن إمام الجرح والتعديل أبو حاتم الرازي رحمه الله تعالى استعمال مصطلح الحسن فيما فيه ضعف يسير، ومن ذلك:

المثال الأول:

قال ابن أبي حاتم في ترجمة عمرو بن محمد:

"روى عن سعيد بن جبير وأبي زرعة بن عمرو بن جرير.
روى عنه إبراهيم بن طهمن.

سأله ابن عنه فقال: هو مجهول، والحديث الذي رواه عن سعيد بن جبير فهو حسن، والحديث الآخر الذي رواه عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير فإنه يرويه الناس (48).

فعمرو بن محمد هذا لم يرو عنه إلا واحد، ولم يوثق، ولذا فهو مجهول (49)، وله متفق على تضعيف حديثه (50)، ومع ذلك يحسن حديثه أبو حاتم الرازي رحمه الله تعالى، ولم تقف على نص الحديث الذي أشار إليه أبو حاتم في شيء من المراجع التي ترجمت لهذا الرأوي، لكن كلامه صريح في إطلاق الوصف بالحسن على حديث في إسناده رأو مجهول، والله أعلم.

(48) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم: 267 ترجمة 448.
(49) "الميزان الاعتدال" للذهبي: 2107، و"المغني في الضعفاء" للذهبي: 489.
(50) "ولسان الميزان" لابن حجر: 276.

انظر "اختصار علوم الحديث" لابن كثير مع شرحه "الباعث الحديث" للشيخ أحمد محمد شاكر رحمه الله تعالى ص 97.
المثال الثاني

الجرح والتعديل ج: 8 ص: 382

قال ابن أبي حاتم رحمه الله تعالى: سألت أبي عن معاوية بن صالح فقال:
صالح الحديث، حسن الحديث، بكتب حديثه، ولا يحتج به.

وهذه عبارة صريحة لا تحتمل التأويل في إطلاق الحسن على ما لا يحتج به، علماً بأن ابن أبي حاتم رحمه الله قد نقل عن غير أبيه الثناء عليه، فعن الإمام أحمد: "كان معاوية بن صالح أصله حمصي، وكان قاضياً على الأندلس، خرج من حمص قديماً، وكان ثقةً. وعن أبي زرعة الرازي: "ثقة، محدث".

كما نقل عن عباس بن محمد النووي قال: سمعت يحيى بن معاذ يقول:
معاوية بن صالح ليس برضباً (51).

وليس المصقود نذر الراجح، وإنما بيان استعمال أبي حاتم الرازي من المتقدمين لمصطلح الحسن.

(4) الإمام أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت 279) رحمه الله:
وأما الترمذي رحمه الله تعالى فقد أشتهر استعماله للحسن حتى نسب إليه. ويطلق الإمام الترمذي رحمه الله وصف الحسن كثيراً على الحديث الذي فيه ضعف يسير محتمل في المتباعات والشواهد، حتى نسب رحمه الله تعالى إلى التساهل في التصحيح، فهو يطلق الحسن على رواية المستور، وسيء الحفظ، والموصوف بالغفل والخطأ، والمختلط بعد اختلاطه، والمدله إذا عنعن، وما في إسناده انقطاع خفيف، بشروط ثلاثة هي:

1 - أن لا يكون فيهم متهم بالكتب.

2 - وأن لا يكون الإسناد شاذًا.

3 - وأن بروى مثل ذلك الحديث أو نحوه من وجه آخر (52).

(51) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم: 382.

(52) انظر "النكت على ابن الصلاح" للحافظ ابن حجر العسقلاني: 387.

33
ف(5) الإمام علي بن عمر الدارقطني (ت 385)

أخرج الدارقطني في سننه من طريق حماد بن سلمة، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز، عن أبي عبيدة، أن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (دبة الخطا خمسة أخماس: عشرون حقة، وعشرون جذعة، وعشرون بنت مخاض، وعشرون بنات بون، وعشرون بنو لبون نذور). (53)

قال الدارقطني: وهذا إسناد حسن، ورواه ثقات، وقد روى عن علامة عن عبد الله نحوه. يعني موقفاً.

ثم ضعف رواية خشَف بن مالك (54) عن عبد الله بن مسعود: (قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دبة الخطا مائة من الإبل، منها: عشرون حقة، وعشرون جذعة، وعشرون بنات بون، وعشرون بنات مخاض). (55)

وقال: هذا حديث ضعيف، غير ثابت عند أهل المعرفة بالحديث من وجوه عدة:

أحدها: أنه مخالف لما رواه أبو عبيدة عن أبيه بالسند الصحيح عنه، الذي لا مطعن فيه، ولا تأويل عليه، وأبو عبيدة أعلم بحديث أبيه، ومبذهبه، وقنتاه، من خشَف بن مالك ونظرائه... إلخ. (56)

(53) سنن الدارقطني 3: 172.
(55) أخرجه الثرمذي في الديات، باب ما جاء في النبي كم هي من الإبل، برقم 480، وهو داود في الديات والنسائي في القياسة، باب ذكر السنان دبة الخطا، برقم 5545، وأبو ماجه في الديات، باب دبة الخطا، برقم 3821، وأحمد في المسند مختصراً، ذكر ذكر السنان: 1: 385، ومطولاً: 1: 450.
(56) وقال أحمد شاشكر: إسناده صحيح، وبالباز في مسنده "البحر الذهبي": 5: 300، وبرقم 1922. وقال: "هذا الحديث لا نعلم به روى مرفوعاً إلا بهذا الإسناد.
(57) وآخره البهذي في "السنن الكبرى": 8: 75، والتحق "ال웅" للدارقطني: 5: 48، و"التلخيص الجزيء" لابن حجر: 1: 31 - 32.

(56) سنن الدارقطني 3: 172.
وقد سئل الدارقطني عن سماع أبي عبيدة ابن عبد الله بن مسعود من أبيه فقال: "يختلف فيه، والسياح عندى أنه لم يسمع منه، ولكنه كان صغيراً بين بديه" (٥٧).

ويلاحظ أن الدارقطني قال عن الحديث: "إسناده حسن، رجاله ثقات".

وحق الثقات أن يكون حديثهم صحيحًا لا حساسًا، وله سبب حكمه على الحديث بأنه حسن وجود الخلاف في سماع أبي عبيدة من أبيه كما ذكر في كتابه في العلل. لكن يذكر عليه قوله في رد حديث خشيف: "بالسند الصحيح الذي لا مطعن فيه ولا تأويل عليه".

والجواب الثاني، وهو الذي أختاره، أنه استعمل الحسن فيما استعمله فيه من قبله: لانقطاع يسير فيه، والله أعلم.

مثال آخر

ومما ورد عن الدارقطني أيضاً: جمعه بين الصحة والحسن في إسناد واحد، وذلك في حكمه على حديث رواه علي بن مسهر (٥٨)، عن الأعمش، عن أبي صالح، وايضاً رأين، عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا وُلِّدَ الكلب في إنا، أحسده مُلْبِرًا، ثم ليغسله سبع مرات) (٥٩).

قال النساي: لم يذكر فليرقه غير علي بن مسهر.

وقال ابن منده: تقرد بنذكر الإراقة فيه على بن مسهر، ولا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم بوجه من الوجه إلا من روايته (٦٠).

(٥٧) "العلل"، ٣٠٨.
(٥٨) علي بن مسهر القرشي، أبو الحسن، قاضي الموصل، متفق على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة، له غرائب وفؤاد، وله وفوق سنة ١٨٩، أخرج له أصحاب الكتب، من أنظار تهذيب التهذيب، ٣٠٥، والتقريب، ٣٠٦.
(٥٩) صحيح مسلم، كتاب الطهارة، برقم ٢٧٩، والناسئي في الطهارة، باب الأمر بإراقة ما في الإنا إذا ولد فيه الكلب، برقم ١٧٨.
(٦٠) "التلخيص المبهر"، للحافظ ابن حجر العسقلاني، ١: ٣٦.
وقال الدارقطني: صحيح، إسناد حسن، رواه كلهم ثقات
ولعله رحمه الله حكم على الإسناد بالحسن لتقرد على بن مسير بالزيدة
دون بقية أصحاب الأعمش، كما صرح بذلك جميع من الحفاظ، منهم: النسائي,
وحمزة الكلاني، وأبن عبيد البر، وأبن مندة.
وأما الصحة فعنى بها صحة المتن، فقد أورد له بعد ذلك ما يشهد له من
طريق حماد بن زيد، عن أبيوب بن أبي تميمة، عن محمد بن سيرين، عن أبي
هريرة رضي الله عنه في الكلب بلى في الإناية قال: (يهراء، ويفسل سبع
مرات). ثم قال: صحيح موقوف (۶۶).
كما أن شيخه الحافظ أبا أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني أخرج من
طريق الحسين بن علي الكرابيسي (۶۷) عن إسحاق الأزرق، عن عبد الملك، عن
عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(إذا وبلغ الكلب في أئمة أحمد فليهرقه، ولعفش ثلاث مرات).
وقال ابن عدي: قال لنا أحمد بن الحسن: كان الكرابيسي يسأل عنه. ثم روى
من طريق عمر بن شيبة، عن إسحاق الأزرق بسنده نحوه موقوفاً. وقال: لا أرى
ذكر فيه الإهراء أم لا. وهذا لا يرويه غير الكرابيسي مرفوعاً إلى النبي صلى الله
عليه وسلم، وعلى ما ذكر في متنه من الإهراء والغسل ثلاث مرات (۶۸).
وقال الحافظ ابن حجر: "في رفعه نظر، والصحيح أنه موقوف" (۶۹).

(۶۱) "السنن" ۱: ۶۴. وانظر مزيداً من الفرائد في "العلل" للدارقطني ۸: ۹۹.
(۶۲) "السنن" ۱: ۶۴.
(۶۳) فقه أصولي، تكلم فيه الإمام أحمد، فسقط، وقال الخطيب: يعز وجود حديثه جداً لان
الإمام أحمد كان يتكلم فيه بسبب مسألة "اللغظ" فتجنن الناس الأخذ عنه. انظر
تهنيب التهنيب ۱: ۴۲۳.
(۶۴) انظر "الكامل في ضعفاء الرجال" ۲: ۷۷۶، وقد تحرف فيه "أبو هريرة" إلى
"الزهري" والتصور من "ذخيرة الحفاظ في ترتيب أحاديث الكامل لابن عدي على
الحرف والألقاف" لمحمد بن طاهر المقدسي (ت ۷۰۷) ۱: ۳۷۲، و"فتح الباري"
لابن حجر ۲: ۷۵.
(۶۵) "فتح الباري" لابن حجر ۱: ۷۵.
مثال ثالث:

روى الدارقطني، والبيهقي من طريق يحيى بن عثمان.
والحاكم من طريق محمد بن الهيثم أبي الأحوص القاضي.
كلاهما عن إسحاق بن إبراهيم الزبدي، عن عمرو بن الحارث، عن عبد الله بن سالم، عن محمد بن الوليد الزبدي، عن الزهري، عن أبي سلمة وسعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من قراءة آم القرآن رفع صوته، وقال: آمين) (١٦١).
قال الدارقطني: إسناده حسن، وقال الحاكم: صحيح على شرطهما، ولم يخرجاه بهذا اللفظ، ووافقه الذهبي.

٢٦٣

٥٢: ٢٧١ ترجمة ١٧٦.

٢٦٣

٥٢: ١٧٥. "الجرح والتعديل" ٩.

٢٦٣

٥٢: ١٨٩. "مير أيام التنبئ" ١٢، وانتظر "بلاغة القاضي والداني في تراجم شيوخ الطبرياني" للشيخ حداد بن محمد الأنصاري رحمه الله تعالى ص ٣٤٥ ترجمة ١٨٦.

٢٦١

٥٢: ١٠٠. عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصوفي، أبو سعيد المصري (١٣٤). انتظر "سير أعلام النبلاء" للذهبي ٥٨، ٥٧٨.

٢٦١

٥٢: ٨٧. "سير أعلام النبلاء" ١٣، ٣٥٤. "مير أيام التنبئ" ١٢، وانتظر "بلاغة القاضي والداني في تراجم شيوخ الطبرياني" للشيخ حداد بن محمد الأنصاري رحمه الله تعالى ص ٣٤٥ ترجمة ١٨٦.
مؤرخ مصر: "كان عالماً بأخبار مصر، وبيومت العلماء، حافظًا للحديث، وحدث بما لم يكن يوجد عند غيره" (٧١). ولذا قال عنه الذهبية في موضع آخر: "هو صدوق إن شاء الله" (٧٢).

إذا انتسب إلى ذلك تحسين الدارقطني لمقديد الحديث كان ذلك توثيقًا له، والله أعلم.

وأما إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزرّيدي فقد رواه عنه البخاري في الأدب المفرد، أبو حاتم، وأثنى عليه يحيى بن معين، وقال: لا باس به، وقال أبو حاتم: شيخ، ونقل المزي، والذهبية، وابن حجر عنه أنه قال: شيخ لا باس به (٧٣).

واعظان أن من اصطلاح يحيى بن معين: التسوية بين ثقة، ولا باس به (٧٤).

وأمّ الأمر، وهو أن الذهبية لما قسم المتكلمين في الرجال ثلاثة أقسام قال في القسم الأول: إنه متعنت في التوثيق، متثبت في التعديل، يغمز الراوي بالغلطتين والثالثة، ويلين بذلك حديثه، فهذا إذا عدل شخصًا فعض على قوله بالنواذج، وإذا ضعف فانظر هل وافقه غيره على تضعيفه؟ فإن وافقه ولم يوضع ذلك أحد من الحنائف فهو ضعيف، وإن وثقه أحد هذا هو الذي قالوا فيه: لا يقبل تجريبه إلا مفسراً، أي لا يكفي أن يقول فيه ابن معين مثلاً: هو ضعيف، "سیر أعلام النبیاء" ١٣: ٥٥٥.

٧١ "میزان الاعتداهل" ٧٠ ترجمة ٩٥٨، وأما الحافظ ابن حجر فقال: "صدوق رمي بالتفصيل، وليه بعضهم؛ لكونه حدث من غير أصله، من الحديثة عشرة، مات سنة ٢٨٢". التدريب ص ٢٠١، "وثنيب التدريب" ٤ ٤٧٠-٣٧٨.

٧٢ "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢٠٩ ترجمة ٧١١، و "میزان الاعتداهل" ١٨١، و "وثنيب التدريب" لابن حجر ١١١. وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق بهم كثيراً، وأطلق محمد بن عوف أنه يکتب توحي سنة ١٢٨". "تقريب التدريب" ص ١٢٥.

٧٣ "انيث" الاسم والأهم الفاعلین في كتاب الأحكام "للحافظ ابن الحسن علي بن محمد ابن قطب اللفاسي (ت ٢٧٨) ٥ ٤٦٣ -٤٧٦، يحيى بن معين وكتاب التاريخ"، محمد نور سهیف: ١١٢-١١٣.
ومع ذلك لا يقبل في إسقاط قول النسائي وأبو داود؛ لأنه غير مفسر،
وعلى هذا فلا ينزل به كلامهما عن رتبة الصحيح إلى الحسن.
ولكن ينزل به كلامهما عن رتبة الصحيح إلى الحسن.
واما قول أبي داود "ليس بشيء" فيحتمل أنه ليس بشيء يحتج به بل يكون حديثه عندك للاعتبار والاستشهاد، وغير ذلك.
واما النسائي: فإن له شرطاً في الرجال أشد من شرط البخاري ومسلم،
وقد لين جماعة من رجال الصحيحين.
ووهذا يسلم للإمام القدسي قوله: "إسناده حسن". والله أعلم.
حديث عائشة: (سأفرت مع النبي صلى الله عليه وسلم، فلما رجعت قال:
ما صنعت في سفرك؟ قلت: أتممت الذي قصرت، وصممت الذي أفطرت، قال:
أحسنَت).
قال ابن حجر: أخرجه النسائي والدارقطني والبيهقي من حديث العلاء بن
زهره، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن عائشة (أنها اعتمدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة، حتى إذا قمت مكة قالت: يا رسول
الله، صلى الله عليه وسلم، أنني أتممت وقصرت، وأفطرت، وصممت، فقال: "أحسنَت يا عائشة"
وما عاب علي).
وفي رواية القدسي: (عمرة في رمضان). واستنكر ذلك؛ فإنه صلى الله

(75) "ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل" للذهبي ص.158.
(76) "رسالة في الجرح والتعديل" وهي فنون في مصطلح الحديث للحافظ المنذري.
(77) ص.270.
(78) "سيسر أعلام النبلاء" للذهبي: 141، و"القول المعتبر في ختم النسائي
رواية ابن الأحمير" للحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي ص.95.
(79) وقرار بما علق به الإثباتي اللقب الذي عليه تعالى في سلسلة الأخاديث
الصحيحه" حديث رقم 416.
عليه وسلم لم يعتمر في رمضان، وفيه اختلاف في اتصاله، قال الدارقطني: عبد الرحمان أدرك عائشة، ودخل عليها وهو مراهق.

قال ابن حجر: وهو كما قال، ففي تاريخ البخاري وغيره ما يشهد ان ذلك.

وقال أبو حاتم: أدخل عليها وهو صغير، ولم يسمع منها.

قال ابن حجر: وفي ابن أبي شيبة والطحاوي ثبوت سماحة منها، وفي رواية الدارقطني عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عائشة. قال أبو بكر

النيسابوري: من قال فيه: "عن أبيه" فقد أخطأ. واختلف قول الدارقطني فيه،

فقد قال في السنن: إسناده حسن، وقال في الخليل: المرسل أشبه (87).

(6) الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري الأندلسي

(ت 373)

روى يزيد بن بشير عن سليمان (88) بن المغيرة عن مالك بن أنس عن

جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

(من قال كل يوم مائة مرة لا إله إلا الله الحق المهين كان له أمانًا من الفقر،

وأطساً من وحشة القبر، واستجلب به الغني، واستفرع به باب الجنة).

قال ابن عبد البر: "وهذا حديث غريب من حديث مالك، لا يصح عنه، والله

أعلم.

وقد حديثاه خلف بن قاسم، حديثا يوسف بن القاسم بن يوسف بن

فارس، وأبو الطيب محمد بن جعفر غندر قالا: حديثا إبراهيم بن عبد الله بن

أبواب الخزومي قال: حديثا الفضل بن غاليم (81) عن مالك بن أنس، عن جعفر

ابن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى

الاختصاص الجبي: "2: 44.

(79) كذا في المطبوع من التمهيد، والصواب: سلم. وهو سلم بن المغيرة أبو حنيفة

الأسدي. انظر ترجمته في "لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني: 3: 15.

(80) الفضل بن غاليم الجزائري. قال يحيى بن معيين: ليس بشيء، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال الخطيب البغدادي: ضعيف. وقال الدارقطني أيضاً: كل من روي هذا


40
الله عليه وسلم: (من قال في يوم مائة مرة لا إلا الله الحق المبين...). فذكره

سوى.

رواه محمد بن عثمان النشيطي (82) قال: أخبرنا أبو الحجاج النضر بن محمد، بصري ثقة، من ولد زائدة بن قدامة، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قال في يوم مائة مرة لا إلا الله الحق المبين استقرع أبواب الجنة، وأمن من وحشة القبر، واستجلب بها الرزق، وأمن من الفقر) (83).

وهذا لا يرويه عن مالك من يوثق به، ولا هو معروف من حديثه، وهو حديث حسن، ترجى بركته، إن شاء الله تعالى (84).

ويتضح من كلام ابن عبد البر - رحمه الله - إطلاعه على ضعف الحديث، وأنه لا يصح من وجه، ثم يطلق عليه أنه حديث حسن.

ويمكن حمل كلامه على أنه أراد بالحديث المثن حدود الإسناد، وأراد بالحسن المعنى اللغوي لا الاصطلاحية (85) بقريبة تعليقه على المشهية ورجاء البركة، والله أعلم.

مثال آخر

حديث محمد بن عمو عن محمد بن عبد الله عن عمه عبد الله بن زيد

قال:

(أراد النبي صلى الله عليه وسلم أشياء لم يصنع منها شيئًا فأرَّى عبد الله بن زيد الأذان فأتي النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره قال: الله على

(82) قال الدارقطني: ضعيف. والخبر منكر بهذا الإسناد. انظر لسان الميزان: 282.

(83) وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "حالة الأولياء" 280 من طريق سلم بن ميمون الخواص، وهو ضعيف عن مالك بـ. وقال: غريب من حديث سلم عن مالك.

(84) التمهيد لابن عبد البر: 64-505.

(85) انظر الإصابة لابن حجر: 506 ترجمة ركب المصري.

41
قال ابن عبد البر: "إسناده أسحن من حديث الإفريقي". (87)

وقوله رحمه الله "أحسن" تمتثل أن يكون كل من الإسنادين حسنًا واحدهما أسحن من الآخر، كما تمتثل أن يكون كل منهما ضعيفًا، إلا أن أحدهما أقل ضعفًا من الآخر، والله أعلم.

إلا أن الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى لما نقل كلام ابن عبد البر فقال: "قال ابن عبد البر: إسناده حسن، أسحن من حديث الإفريقي". (88)

مثال آخر:

روى البغواري، وأبو يعلى، والنسائي في الخصائص، والعقيلي في الضعفاء


(87) انظر "التاريخ" 2: 31 و 32. وعبارت في الموضع الأول: "وهو أسحن إسنادًا من حديث الإفريقي"، وفي الثاني: "والحديث الأول أسحن إسنادًا من حديث الإفريقي"، وكذلك جاءت عبارته في الاستنكار 1: 396: فكأن الحافظ رحمه الله روه بالمعنى، وفيه نظر، فكون أحمد الإسنادين أسحن من الآخر لا يقتضي ثبوت الحسن للآخر، والله أعلم.

وأما حديث الإفريقي فهو الذي رواه أحمد 4: 169، وأبو داود في الصلاة، باب في الرجل يؤذن ويقبل آخر 1: 142 514، والتمريدي في الصلاة، باب من أن هو يقبل 282 199، وغيرهم، جميعًا من طريق عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن زياد بن الحارث الصدافي قال: (أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أؤذن في صلاة الفجر فانت، فاراد، بل إن يقبل، وأن يقبل.

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أذن بعد صلاة، وكان ذلك إلى ذلك مما قاله النبي: "والإفريقي ضعيف عند أهل الحديث، ضعيف يحب، بن سعيد القطان، وغيره، وقال أحمد: لا أكتب حديث الإفريقي، وردت محمد بن إسماعيل، يقول أمره، وقول: هو مقارب الحديث.

قال الشيخ أحمد شاكر: "هو ثقة، ومن ضعفه فلها حجة له"، انظر تعليقه على سنن الترمذي حديث رقم 54.

(88) "التلخيص الكبير" 1: 692. وانظر أيضًا "الاصابة" للحافظ ابن حجر 4: 515 - 516.
من طريق أسد بن عبد الله، عن ابن يحيى بن عفيف، عن أبيه، عن جده قال:
(حدث في الجاهلية إلى مكة، وان أريد أن أبتاع لأها، فاتيت العباس، فانذا عنده)
جالس أنظر إلى الكعبة، وقد حلقت الشمس في السماء، إذ جاء شاب فاستقبل الكعبة، ثم لم البث حتى جاء غلام فقام عن بيمه، ثم جاءت امرأة فقامت خلفهما، فركع الشاب فركع الغلام والأمرة، ثم رفعوا، ثم سجدوا فقال: يا عباس، أمر عظيم. قال: أجل. قلت: من هذا؟ قال هذا محمد بن عبد الله، ابن أخبي، وهذا الغلام علي ابن أخي، وهذه المرأة خدجية، وقد أخبرني أن ربح السماوات والأرض أمره بهذا الدين، ولا والله ما على الأرض كلها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة، قال عفيف: فتمنيت أن يكون رابعهم) (89).

ورواه ابن عبد البر من وجه آخر من طريق ابن إسحاق، حدثني يحيى بن أبي الأشعث، حدثنا إسماعيل بن إسحاق بن عفيف الكلثي، عن أبيه، عن جده نحوي.

(89) اخرجه النسائي في "خصائص علي بن أبي طالب رضي الله عنه"، رابع يعلى في "المستوى" 2: 147، والطبري في "المعجم الكبير" 18: 101 و 27: 60، العزيزي في "الضعفاء" 1: 27، والطبري في "التاريخ" 1: 53، والبيهقي في السنن الكبرى 5: 106، وابن عبد البر في "الاستيعاب في معرفة الأصحاب" 2: 142، كلهم من طريق سعيد بن خثيم.


وقد تابع سعدا في روايته الحديث عن ابن خثيم يحيى بن الفرات القدام، رواه عنه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" 8: 17.

قال محمد بن طاهر المقدسي (ت 570): يحيى بن عفيف جده في عيسى الكلثي أخو الأشعث من رواية أسد بن عبد الله الباجي، وروى محمد بن إسحاق عن يحيى بن أبي الأشعث الكوفي، عن إسماعيل بن إسحاق بن عفيف الكلثي، عن أبيه عن جده، فيكون جده في هذه الرواية عفيف، وهي خلاف الترجمة. "إيضاح الإشكال" 1: 56: لا أabcd.

تحقيق د. باسم الجوايد، طبعت مكتبة المعارلا بالكرسي، الطبعة الأولى 1980.

43
قال ابن عبد البر: هذا حديث حسن جداً.

(7) شيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن نيمية الحراني
(ت 228)

ورد في كلام شيخ الإسلام ابن تيمية استعمال الحسن فيما فيه انقطاع: يسير، جرياً على طريقة المتقدين، وعملاً منع باصطلاحهم، ومن أمثلة ذلك:

المثال الأول:

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "رواى الدارقطني بإسناد صحيح عن ابن المبارك: أخبرني المسعوسي (11), عن المنهاج بن عروة, عن أبي عبيدة, عن عبد الله بن مسعود قال: (سارعوا إلى الجمعة فإن الله يقرر لأهل الجنته في كل جمعة في كعب بن كافور, ينكرهون في قرب منه على قدير تسارعههم إلى الجملة في الدنيا) (2)."

وقل أيضاً بإسناد صحيح إلى شهاب بن سوار, عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعوسي, عن المنهاج بن عروة, عن أبي عبيدة, عن عبد الله بن مسعود, عن عبد الله بن مسعود قال: (سارعوا إلى الجمعة فإن الله يقرر لأهل الجنته في كل يوم جمعة في كعب بن كافور, ينكرهون في القريب منه على مقدار تسارعههم في الدنيا إلى الجموحة فيك hộpون لهم من الكرامة شبيهاً لمن يكرونوا...."

(90) ترجمة عفيف
(91) الكندى
(92) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي, المسعوسي
(93) لم أجد في "السنن" ولا في "الإيعال" للدارقطني, وهو في "الزهد" لابن المبارك
(94) في زيادات نعم بن حماد على أبي الحسن المروري, وهو آخر حديث في النسخة المطبوعة بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي. كما رواه عبد الله بن الإمام أحمد
(95) في "السنن" عن محمود بن العباس الخراساني عن ابن المبارك به مثله بنذر الزيادة التي عزاه الشيخ لابن بطة.
(96) وآخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "صفة الجنة" 277 برقمه 397 من طريق أبي النضر عن الم سعودي بـ

ووزوا ابن يبيع بيشور صالح من هذا الطريق وردا فيه: (ثم يجعون إلى أهلهم فيجعونهم بما قد أخذت لهم من الكَرَامة شيئا لم يكونوا رأوه فيما خلا). (43)

قال ابن تيمية رحمه الله تعالى: "هذا إسحاق حسن حسن المردي وغيرة.

وبقال: إن أنا عابدة لم يسمع من أبيه: لكن همو عاليم بحال أبيه، مثل ذلك لأثاره من أكابر أصحاب أبيه، وهذه حال مكررة من عبد الله رضي الله عنه، فتاكون مشهورة عند أصحابه، فنقترح المشتكيه يها، ولم يكن في أصحاب عبد الله من يئشهم عليه حتى يخفف أن يكون هو الواسطة، فهذا صار الناس يختون برواية الله تعالى وقليل: إن لم يسمع من أبيه". (44)

وهذا التحليل والتحليل لم أره لغير الشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى، وهو يدل على علم غزير، ونظر ثاقب، وتمكن من علم العلل، ودراية بأحوال النقاش، وأحوال نقلة الأخبار، والله تعالى أعلم.

وسبب حكمه عليه بالحسن هو ما فيه من الانقطاع البسيط الذي يذكره العلماء كالترمذي وغيره بين أبي عبيدة وأبيه والله أعلم.

مثال آخر:

حديث: (إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليغفاد فين يُعفي إلى اليمين: فليمتحمن قال: يكتب الله. قال: فإن لم تجد قال: يفَيَّر س rij. Fiṣṣāb. رسول الله صلى الله عليه وسلم

(43) رواه ابن بطة في كتابه "الإبانة الكبرى" كما في "العلم" للذهبي ص 80 وقال: "إسحادة جيد". لكنه من رواية عمرو بن قيس عن ابن مسعود والله أعلم.

في صدره وقال: "الحمد لله الذي وفق رسول الله لما يرضي رسل الله" (95).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى: "فمذا الحديث في المسأله" (96).

والحدث رواه شعبة. قال: أخبرني أبو عون الثقفي، قال سمعت الحارث بن عمرو يحدث عن أصحاب معاذ من أهل حمص، وقال مرة: عن معاذ رضي الله عنه به.

قال الترمذي: "هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده عندي بمتصل، وأبو عون الثقفي اسمه: محمد بن عبد الله" (97).

وقال البخاري رحمة الله تعالى: "الحارث بن عمرو، ابن أخى المغيرى بن شعبة الثقفي، عن أصحاب معاذ، عن معاذ رضي الله عنه، روى عنه أبو عون، لا يصح، ولا يعرف إلا بهذا، مرسل" (98).

وقال ابن القطان الفاسي (581): "لا يعرف له حال ولا يثيرى، روى عنه غير أبي عون محمد بن عبد الله الثقفي" (99).

وقال ابن الجوزي: "هذا حديث لا يصح، وإن كان الفقهاء كلهم ينكرنه في كتابهم، ويعتندون عليه، ولعمري إن كان معتنا صحيحًا إنما ثبته لا يعرف (100).


الجامعة 2: 679.

التاريخ الكبير للخاري 2: 277.

بيان الوهم والابتكام الواقعين في كتاب الأحكام، 3: 87 تحقيق د. الحسن آيت سعيد، الطبعة 1، دار طببة بالرياض 1418 - 1997.

46
لأن الحارث بن عمرو مجهول، وأصحاب معاذ من أهل حمص لا يعرفون، وما
هذا طريقه فلا وجه لثبوته".

ونقل ابن حجر عن الدارقطني أنه قال: "رواه شعبة عن أبي عون هكذا،
وأرسله ابن مهدي وجماعات عنه، والمرسل أصح، وقال أبو داود [يعني
الطيبلي] أكثر ما كان يحدثنا شعبة عن أصحاب معاذ، أن رسول الله [يعني
مرسلًا] وقال مرة: عن معاذ. [يعني رواه متصلًا].

وقال ابن حجر في الحارث بن عمرو: "مجهول، من السادسة ما
بعد المائة".

هذه بعض آقوال النقاد في الحديث، أوردها لاستدلال بها على أن من قال
عن الحديث: إسناده جيد أو حسن يبعد – والحال هذه – أن يكون قالها عن
وهم أو اضطراب كما يقوله بعض من علق على كلامهم من طلبة العلم، وإنما
قالوه عن علم بهذه الأقوال، ودراسة بها، ولذلك لم يقولوا: "إسناده صحيح"
وإنما عدلوا عن ذلك إلى القول: "إسناده جيد" ومثل هذه العبارة يستخدمها
الحفاظ لملحظ لهم في الإسناد كما ذكره السيوطي وغيره، ويمكن أن يجاب عما
أعل الحديث به كالتالي:

1 - أما الإرسال فقد رواه شعبة نفسه مرة موصولاً.

2 - وأما الجهالة فقد قال الذهببي عنه: "صدوق".

3 - وأما جهالة أصحاب معاذ فقد قال ابن القيم: إنه ليس في أصحاب معاذ من
فيه مطعن، ثم الجهة من الجهة بكونهم جماعة، فالحديث مشهور بينهم.

(1) "العلل المتناهية" لعبد الرحمن بن علي ابن الجوزي (ت 597 هـ) 272.
(2) "الالتزامات الحبيلية" 4:182 وما بين المعكوفين زيادة مني لتوضيح العبارة.
(3) "التفصيح" 1212 ونهاية السبعة هم من لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة,
بينما في شيوخ جابر بن سمرة، كما في التهذيب، والراوي عنه قد عده الحافظ من
الرابعة، فلعلها مصححة عن الثلاثة، والله أعلم.

47
وفي الإسناد شعبة، وقد قال بعض أهل العلم: إذا رأيت شعبة في الإسناد فاشهد يديك به (١٠٤).

ثم إن هذا الانقطاع اليسير منجبر بتلقي العلماء له بالقبول، والعمل على وفقة، وهذا الأمر أقوى من مجرد صحة الإسناد، كما قيل ذلك في أحاديث كثيرة مثله (١٠٥).

(١٠٨) الإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨) إن الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى هو أحد كبار المحدثين الذين وردت عنهم أحكام على بعض الأحاديث بالحسن أو الجودة، ويكون هو نفسه قد ضعف أحد رجالها، إما في نفس الموضع، أو في موضع آخر، فيعجل بعض الباحثين حين يقول: "هذا من أوهامه رحمه الله تعالى". أو نحو ذلك من العبارات، وليس الأمر كذلك، بل يكون الذهبي قد قال ذلك جريًا على عادة فحول العلماء من إطلاق مثل تلك الأوصاف على الحديث الصالح للاعتبار، أو الحديث الذي يضعف اليسير المنجبر، إما برواية، أو بعمل الفقهاء كلهم أو جمهورهم على وفق معاينة.

ومن الأمثلة على ذلك:

المثال الأول:

حديث معاذ السابق، حيث قال عن راويه عمرو بن الحارث في موضع:
"لقد بدو أبو عون محمد بن عبيد الله الثخفي، عن الحارث بن عمرو الثخفي ابن أخي المغيرة، وما روي عن الحارث غير أبي عون فهو مجهول" (١٠٦).

بينما قال فيه آخر - متعقباً ابن الجوزي في وصفه للحارث بالجهالة-:
"قلت: ما هو مجهول، بل روى عنه جماعة، وهو صدوق إن شاء الله" (١٠٧).

قلت: بل مداره على الحارث بن عمرو، وفيه جهالة، عن رجال من أهل حمص، عن معاذ رضي الله عنه; فإسناده صالح" (108).

وفي هذه الجملة الأخيرة جمع بين بقية الأقوال، فالذهبي رحمه الله تعالى لم يفهم، بل هو مستحضر لجهالة الحارث، إلا أنه يراها جهالة محتشمة للأسباب التي سبق ذكرها، وأما قوله: "روى عنه جماعة" فلعله فيه تصحيفاً. وأنه أراد "روى عن جماعة" وإن كان بعيداً، إلا أنه احتمال وارد؛ ليستقيمن به كلامه رحمه الله تعالى، ولن يكون الحارث بن عمرو في طبقة كبار التابعين أو أوسطهم (109)، والغالب عليهم الصدق، لذا قال عنه: "صدق إن شاء الله" فتتعلق الوصف بالصدق على المشيئة لا شك مشعر بكونه دون الصدوق، ولذا قال عنه صالح، والله أعلم.

مثال آخر:

أورد الذهبي أثراً من طريق سفيان بن جحش، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي صالح ذكوان، عن صهيب مولى العباس قال: (رأيت علياً يقبل يد العباس ورجله ويقول: يا عم، ارض عنني) (110).

(108) "سير أعلام النبلاء" للذهبي: 471-472.
(109) انظر المصدر السابق حاشية المحقق.
(110) أخرجه البخاري من هذا الروج في كتابه الباب المفرد رقم 328 بقم 1813 و فيه "روجية" بالتائية. وقال الشيخ آلاباني رحمه الله تعالى في ضعيف الآب المفرد ص 89: "ضعف الإسناد، موثوق صهيب وهو مولى العباس لا يعرف". وقال شهيب الأرناؤوط: في تعليقه على "السير": "رجاله نفقات، خلا صهيب هذى، فإن لا يعرف، كما قال المؤلف، وعجب أمره، يحسن إسناده مع وجود مجهول في سنده".

وقد تبين لك أنه لا عجب.

49
قال الذهبي: "إسناده حسن، وصريح لا أعرفه" (111).

وصحيح، ويقال: صهبان، روى من مولاه العباس بن عبد المطلب، وعن عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم، ولذا عده ابن حجر في الطبقات الثالثة (112).

وروى عنه أبو صالح ذكوان السمان وهو ثقة. فمثله مجهول العين، على القول الراجح من أقوال المحدثين، وروايتهم غير مقبولة.

وقال ابن كثير: "إذا كان [أي الراوي] في عصر التابعين، والقرن المشهود لهم بالخير، فإن يثبتنا بروايته، ويستضاء بها في موطن، وقد وقع في مسند الإمام أحمد وغيره من هذا القبيل كثير" (113).

ومن هنا يتبين لنا وجه قول الذهبي: "إسناده حسن، وهو لا يختلف عندي عن قوله في الإسناد السابق: إسناده صحيح، والله أعلم.

(9) الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 1128)

ورد ذكر الحسن في كلام الحافظ كثيراً، ومنها: ما يكون حكمه فيه على الإسناد كقوله "إسناده حسن" بالرغم من وجود الضعف في السنن، وهذا الضعف ظهير بعض الناس مما خفي على الحافظ، وليس كذلك، كما سابقه إن شاء الله من خلال الأمثلة، ومنها ما يكون حكمه فيه على الحديث، يقول:

"حديث حسن" وفما يلي جملة من الأمثلة لكل منهما:

المثال الأول:

روى سفيان الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن أبي علي الأزدي، عن أبي ذر رضي الله عنه أنه كان يقول إذا خرج من الخلاء: (الحمد لله الذي أذهب عنى الآذى وعاقاني).

(111) "سير أعلام النبلاء"، 2: 94.
(112) "تقرير التهذيب" ص 85: 4.
(113) "نظرًا للأبحاث الحديثية درس اختصار علوم الحديث"، ص 97.
قال ابن حجر: "هذا حديث حسن، أخرجه النسائي في اليوم والليلة من رواية محمد بن بشر، عن سفيان الثوري. هكذا موقوفاً. وأخرجه من طريق شعبة: عن منصور، مرفعاً ومؤكداً، لكن خالف في شيخ منصور، فقال: عن أبي الفيض (114)، عن أبي ذرّ (115). وأبو الفيض لا يعرف اسمه ولا حاله، ورجع أبو حاتم الرازي رواية سنيان على رواية شعبة. وهذا ينفي عنه الاضطراب" (116).

وقال رحمه الله تعالى في موضع آخر: "ستن عنّه أبو زرعة فقال: وهم شعبة، رواية الثوري هي الصحيحة" (117).

وقد سئل الإمام الدارقطني رحمه الله تعالى عن هذا الحديث فقال: "يرويه شعبة، واختلف عنه، فرواه عبد الله بن أبي جعفر الرازي، عن شعبة، عن منصور، عن أبي الفيض، عن سهل بن أبي حثمة، عن أبي ذر رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وليس هذا القول بمحفوظ. وغيره بروه عن شعبة، عن منصور، عن رجل يقال له: الفضير، عن ابن أبي حثمة، عن أبي ذر موقوفاً، وهو أصح" (118).

وستخلص من كلام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ما يلي:

١- الحديث روی مرفوعاً وموقوفاً، فرجع أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان الموقوفاً، بينما استوى الطريقان عند الإمام النووي - رحمه الله تعالى - فجعله من قبل المضطرب، والحافظ ابن حجر يميل إلى الأول.

(114) قال الشيخ الألباني رحمه الله تعالى في "الروايا": "والفيض هذا لم أعرفه"، وأبو الفيض أوردته الحافظ في التقرب في ترجمة أبي علي الأزدي وقال: اسمه عبد بن علي، وهو مقبول، من الثالثة. وقيل فيه: أبو الفيض، والرازي أصح. التقرب ص: 118.

(115) "عمل اليوم والليلة": لأبي بكر ابن السني ص: 18 برقم 22 تحقيق عبد الرحمن الباري، طبعة دار الثقافة الإسلامية، جدة.

(116) "نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأنكار": 1، 184، 195.

(117) "النكت الطراف على تحقية الأشراف": 3، 196.

(118) "العلل": الدارقطني: 1، 236، 109، 372، 373، 374، 375، 376.
2 - إسناد الحديث فيه راوٍ مجهول، وهو أبو علي الأزدي، ورهم شعبة فقال: أبو الفيض.

3 - الحديث له شاهد من رواية أنس بن مالك - رضي الله عنه - مرفوعًا مثله.

أخبره ابن ماجه من طريق إسماعيل بن مسلم المكي، عن الحسن وقادة عنهم (119).

وقال الحافظ بعد إيراده للحديث: هكذا أخرجه ابن ملجه، ورواه ثقات، إلا إسماعيل.

وقد تردد الشوكاني فيه فقال: "إسماعيل بن مسلم إن كان العبدي فقد وثقه أبو حاتم، وإن كان البصري فهو ضعيف، وكلاهما يروي عن الحسن" (120).

قلت: الثققة أخرج له مسلم والترمذي والنسائي، ولم يخرج له ابن ماجه، فهو الضعيف جزмаً.

وإسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق الفقيه، متفق على ضعفه، إلا أن عبارات النقاد متفاوتة فيه، فعن أحمد: منكر الحديث، وعن ابن المديني: لا يكتب حديثه، وفما أبو حاتم وهو من المعتنين في الجرح - حسب وصف الذهبي (121) - فيقول: "ضعف الحديث، ليس به مترؤ، يكتب حديثه" وكذلك فعل الحافظ أبو أحمد بن عدي، وهو من الطبقة المتوسطة من النقاد يقول: أحاديثه غير محفوظة، إلا أنه من يكتب حديثه (122).

فعلى هذا يعتبر شاهداً لرواية أبي نر المرفوعة.

وله شاهد عن حديثة موقوفاً أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه عن لیث (119).

(120) "تيل الأوطار شرح منتقى الأخبار" لمحمد بن علي الشوكاني (ت 1255) 1: 88، طبعة دار الجيل، بيروت.

(121) "ذكر بن يعتمد قول في الجرح والتعديل" للذهبي ضمن أربع رسائل بتحقيق أبي عدة ص. 161.

(122) "ألف ترجمته في تهذيب التهذيب" لابن حجر 1: 119.
ابن أبي سليم، عن المنهاج بن عمرو قال: كان أبو الدرداء إذا خرج من الخلاء
قال: الحمد لله الذي أمن عن الآذى وعفا عنه (١٣) .
ومما تقدم يتبين أن ابن حجر يعتمد أحياناً طريقنا الإمام الترمذي، فيحكم
بحسن الحديث، إذا لم يكن في إسناده كذاب، ولم يكن شاذًا، وروي من وجه
آخر مثله، والله أعلم.
المثال الثاني:
حديث رواه ابن عدي (١٣٤) من طريق أشعت بن عبد الملك، عن الحسن عن
أنس قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي والحسن على ظهره
فإذا سجد ناحام.
قال ابن حجر (١٣٥): إسناده حسن.
ووجه قوله هذا أن أشعت مختلف فيه، تركه عبد الرحمن بن مهيدي ويحيى
ابن معين، ووثقه غيرهم، وأما ابن عدي فقال: "احديثه عامته مستقيمة، وهو
من يكتب حدثه ويحتج به ".
ثم هو من رواية الحسن، وهو البصري، وهو ثقة، لكنه كثير الإرسال
والتدليس (١٦٦) . وقد أثبت سماه من أنس الإمام أحمد، وأبو حاتم الرازي (١٣٧)
وأما تليله فقد احتله الأئمة، فأخبروا له في الصحيح، وقد أوردته ابن حجر
في الطبقات الثانية من المفسرين (١٣٨).
المثال الثالث:
خرج الطبراني من طريق هشام بن عمر، ثنا صدقة بن خالد، ثنا عتبة بن
أبي حكيم، عن حديث عن معاوية رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى
(١٣٩) "المصنف" لابن أبي شيبة ٢: ١١٥ برقم ٢٩٩٠ .
(١٤٠) انظر "الكامل" لابن عدي ١ : ٣٦٢ .
(١٤١) انظر "التلخيص الحبيبي" ١ : ٤٥٥ .
(١٤٢) انظر التقرير لابن حجر ص ٢٥٧ .
(١٤٣) انظر "جامع التحصيل" للعالاني ص ١٩٤ .
(١٤٤) انظر "طبقات المفسرين" لابن حجر ص ٥٠٨ .
٥٣
الله عليه وسلم يقول: (يا أيها الناس، تعلموا، إنما العلم بالتعليم، والثقة بالنفقة)... ومن يرد الله به خيراً، يفقهه في الدين، وإنما يخشى الله من عبادة العلماء، ولن تزال أمتي على الحق ظاهرين على الناس، لا يبالون من خالفهم، حتى يأتي أمر الله وهم كارهون) (١١٩).

قال الحافظ: "إسناده حسن، إلا أن فيه مبهم، وقد اعتمد بمجهل من...
وجه آخر (١٢٠).

وتناظر في هذا المثال أن الحافظ ابن حجر يحكم على إسناد الحديث لا على منته إسناده حسن مع تصريحه بوجود راوهم مبهم في الإسناد، مما يعني صحة إطلاق الوصف بالحسن على الإسناد مع كونه حسنًا لغيره لا لذاته.

المثال الرابع:
قال الإمام أحمد: حدثنا أبو المغيرة (١١٣) حدثنا صفوان بن عمر (١١٣)، عن المشيخة (أنهم حضروا غضيف بن الحارث حين اشتد سوءه فقال: هل أحد منكم يقرأ "يس"؟ قال: فقرهًا صالح بن شريح السكنوي، فلما بلغ أربعين (١٢٩)
(أورد البخاري تعليقاً جزئياً به في كتاب العلم، بإلبان العلم قبل العمل، وأخرجه البخاري في "المعجم الكبير" ١٩، ٣٩٥، مختصرًا، وفي "مسند الشافيين" ١٤٣١، وهذا الفقه، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى ١، ٢٦٥. إلا أن في إسناده (عنة بن أبي حكيم عن مكحول عن حسن عن معاوية) وهذه الملازمة ساقطة من المعجم الكبير، ومثبتة في مسند الشافعين، ونص عليها المغربي. حيث بوب لها فيما رواه عن حسن عن مكحول، وكذلك هي عند البيهقي، والله أعلم.
وعزاه ابن حجر في "تفاقيع التعليق" ٢٨، إلى ابن أبي عاصم في كتاب العلم، وأورده المنذر في "التربين والترميم" ١٠، وانظر "تهذيب التهذيب" لابن حجر، ترجمة عنة بن أبي حكيم ٢٠، و"كشف الخفاء" لإسماعيل بن محمد العجلوني (١١٦٩، ١) ٢٤٩ تحقيق أحمد القلاش، ط ٤، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٤٠.
(١٢٠) انظر "فتح الباري" ١، ١٦١.
(١٢١) هو عبد القنوس بن الحجاج الخولاني، ثقة.
(١٢٢) هو السكسي، أبو عمرو الحمصي، ثقة.
(١٢٣)
آية منها قبض، قال فكان الشیخة يقولون: إذا قرئت عند الميت خُفْفِه عن
بها(١٣٢).

قال الحافظ ابن حجر: وهو حديث حسن الإسناد (١٣٤).

كذا قال الحافظ رحمه الله تعالى مع جهالة عين المشیخة المذكورین.

قال الشیخ الإلبنی رحمه الله تعالى: "لکن جهالتهم تنجبر بکثیرهم، لا
سیما وهم من التابعین (١٣٥).

وبعض المحدثین - كابن القطن الفاسی رحمه الله تعالى - لا يترضی
هذی الطرقیة، بل يعد الحدیث منقطعًا، فقد قال عما رواه البخاری: "حتی اعی
بن عبد الله، أخبرنا سفیان، حدثنا شیبی بن غریق، قال سمعت الحیی يُحدثون
عن عُرُوْة آن النّفیّی صلى الله عليه وسلم أُغْطَسُ بیاناً يُشْتَرِی لِهِ بِنَاهِی
الحیدث (١٣٦).

قال ابن القطن: "إن الحی الذي حدث شیبیًا لا يعرفون، ولا بد أنهم
محصورون في عدد، وتبدو أن العدد الذي حدثه عدد يحصل بخبرهم التواتر
بحیث لا يوجد فيهم النظر بالجرح والتعديل يكون خطاً، إذن فالحیدث هکذا
منقطع؛ لإبهام الواسطة فيه بين شیبی وعروة" (١٣٧).

قال ابن حجر: "وهو كما قال: أکن ليس بذلک ما يُنْتَع تَخُرِیجه ولأ ما
یَخْطُطُ عَنْ شَرِیغه؛ لَأَنَّ الْحیي يَعْتَبِعُ فِی الْعَلَّادِ تَوْاطِعُهُمْ عَلَی الْکِیْبَ، ویصَفِی إِلَی
ذلک ورود الحیدث من الطرقیة هي الشیاء لسورة الحیدث..." (١٣٨).

ومن خلال التأمل في كلام الحافظ يتبّضح لنا أن الشعف اليسير في

(١٣٣) "المسنود" ٤: ١٠٠.

(١٣٤) "المسنود" ٤: ١٥٢. وانظر "الأصابة" ٢: ١٨٤ في ترجمة غضっていう بن الحارث رضي الله عنه.

(١٣٥) "إرواء الغليل" ٣: ١٥٢. وانظر كاماً نحو هذا في "سلسلة الأحادیث الضعيفة" ١:

(١٣٦) صحيح البخاری كتاب المناقیب باب ٨ حذیق رقم ٣٦٤٢.

(١٣٧) "بيان الوهم والإيهام" ٥: ١٦٥.

(١٣٨) "فتح الباری" ٦: ١٦٣.
الإسناد لا يمنع من إطلاق الوصف بالحسن عليه، أو بعبارة أخرى أن الحفاظ قد يطلقون عبارة "إسناده حسن" ويربون بها أنه حسن لغيره لا لذاته.

المثال الخامس:

قال الحافظ ابن حجر – شارحاً للمراد بكلمة "تهجد": "التهجد يقع على الصلاة بعد الالتمام، وأما الصلاة قبل الالتمام فلا تسمى تهجداً. روى ابن أبي خيثمة من طريق الأعرج، عن كثير بن العباس، عن الحجاج بن عمرو قال: (يحسب أحدكم إذا قام من الليل يصلي حتى يصبح أنه قد تهجد! إنما الالتمام أن يصلي الصلاة بعد رقية، ثم الصلاة بعد رقية، وبذلك كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم). إسناده حسن، فيه أبو صالح كاتب الليل، وفيه لين.

ورواه الطبرياني، وفي إسناده ابن لهيعة، وقد اعتضدت روايته بالتي قبلها(139).

وهذا المثال واضح جدًا، فالحافظ ينص على أن إسنادة حسن مع علمه يوجد أبي صالح كاتب الليل، وهو مختلف فيه إلا أن الحافظ لما ترجم له في التقرير قال: "تصونق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة" (140) فهو عنة ممن يكتب حديثه ولا يستبه به، وهذا لا يمنعه من الحكم على الحديث بأنه حسن الإسناد، ولم يرد الحافظ أن الحديث حسن لثانيه بل حسن لغيره لمتابعة عبد الله بن لهيعة له، وهو مشهور بالضعف.

المثال السادس:

روى الحاكم (141) من طريق عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (هبطوا [يعني الجن] على النبي صلى

(139) تلفظ البصرة "التلخيص الحبشي"، ص 16
(140) "التقرير luận"، ص 23 تحقق عبد الوهاب عبد الله، طبعة دار المعارف، بيروت
(141) "المستدرك على الصحيحين"، ص 490.
الله عليه وسلم، وهو يقرأ ببطن نخلة، فلما سمعوه قالوا: أنصتوا، وكانوا سبعة، أحدهم: زويعة).

قال الحافظ ابن حجر: إسناه جيد (١٤٢).

وقولهم: إسناه جيد دون قولهم: إسناده صحيح، فإن الحافظ الجهذ للاعدل عن صحيح إلى جيد إلا لنكتة في الغالب، وفي الإسناد عاصم بن أبي الجندود الأسدي، وقد ينسب إلى أمه فيقال: عاصم بن بُهْدَةٍ، وهو أحد القراء، قال عنه ابن حجر: "صدوق له إرهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون (١٤٣).

والحديث قد اختفى فيه، فجعله بعضهم من مسندر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وقصر به بعضهم فلم يذكر ابن مسعود وجعله من كلام زر بن حبيش (١٤٤).

المثال السابع

روى البخاري تعلقاً حديثاً (أحب الله إلى الله الحنفية السمحة) (١٤٥).

وقال الحافظ في تغليف التعليق: ((ولم آره من حديثه [يعني ابن إسحاق]

إلا معنعاً (١٤٦)).

(١٤٢) "الإضاحية في معرفة الصحابة". ٢: ٥٨١.
(١٤٣) "تقرير التهذيب". ١: ٣٨٣ تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف طبعة دار المعارف، بيروت.
(١٤٤) انظر "العلل" لدار القطبني. ٥. ٥٥، ومسندر البزار. ٥٢٤.

٥٧
وهو مدليس، ومع ذلك فقال: (إسناده حسن) (147).

وقد وداود بن الحصين قال عنه ابن حجر: (نثيقة إلا في عكرمة) (148).

والراجح أنه نثيقة مطلقاً، كما بين ذلك ابن عدي (149) وابن القيم (150).

وقد تتبع مروياته عن عكرمة الدكتور صالح الرفاعي في رسالته في الماجستير: "الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم"، وخلص إلى ما نكره (151). والله أعلم.
خلاصة البحث

1 - استعمال مصطلح "الحسن" من قبل علماء الحديث قبل الترمذي (ت 279)، كما نقله الحافظ ابن حجر عن ابن المديني، وقد ورد - أيضاً - عن الإمام أحمد (152) وغيره من المتقدمين.

2 - إن المتقدمين لم يميزوا الحسن من الضعيف في التقسيم الاصطلاحي حيث اعتبروا الحسن قسماً من الضعيف، قابلاً للجزر، وعبده من المقبول المعقول به؛ كما أن فريقاً آخر منهم اعتبر الحسن قسماً مدنياً من الصحيح إلا أنه لا يخرج عن دائرة المقبول المحتم به، مثلما فعل ابن حبان، حيث لم يفرق بين الصحيح والحسن.

3 - إن المحدثين لم يستعملوا الحسن على معنى واحد، بل على عدة معاني منها: الحسن لذاته، والحسن لغره، وما فيه ضعف يسير محتمل، وما استحسنوا معناه دون لفظه.

4 - إن الحكم على الحديث لا يمكن أن يضبط من خلال دراسة نظرية علم المصطلح، بل هو مسألة معقدة، يتدخل فيها العلم بالقواعد، مع الحفظ والتنويع للأنظمة النبوية، ومعرفة الأحكام الشرعية، والعلل الحديثية، مع التقوى والورع.

5 - إن الحكم على الحديث المعين من خلال النظر في رجال إسناده في كتاب الرجال المختصرة قد لا يوصل إلى نتيجة دقيقة لوجود الاختلاف في الرواية، ولوقوع الانتقاء عند العلماء، وأعني بالانتقاء النظر فيما وافق فيه الضعيف الثقة، وما وهم فيه الثقة. مما يحتم على الباحث الرجوع إلى كتاب الرجال المسندة والمطولة.

6 - واجب الثاني في فهم أحكام المحدثين وائمة الجرح والتعديل: وآلا يساعر الباحث بالحكم على إمام من الأئمة بالخطأ والروهم والغفلة والاضطراب، وهي من أفاظ التجريح، قبل أن يبذل قصارى جهده في تبرأ أقوالهم، وحمل

(152) انظر "التلخيص الجبير" لابن حجر العسقلاني 2: 37.

59
كلامهم على أحسن المحامل؛ فإن مثل هذه الأحكام المستمالة، وغير المدوسة، قد جرى كثيرا من طلب العلماء على الاستفادة بالمقدمين، والإكثر من الاستدلالات، والتعقيبات، ولا شك أن مثل ذلك أثره السيء في الأمة، وفي رد كثير من السنة.

7 - قد علم البخاري حال الرجل، ثم يترجم له في التاريخ الكبير ولا يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، كما مر في ترجمة الصلت بن عبد الله بن نوفل.

8 - قول الذهبي في الكاشف: "وثق " يستعمله حكيم انفرد ابن حبان بتوثيقه.

9 - قول بعض العلماء: "لافرق بين قول العالم في راوية هو ثقة، أو يصح له حديثاً انفرد به" مقبلاً بالتصحيح دون التحسين؛ لاحتمال إطلاق الحسن ويراد به ما فيه ضعف يسير محتمل.

وألف الله تعالى أعلم
وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وسلم
والحمد لله رب العالمين

۶۰
<table>
<thead>
<tr>
<th>التاريخ</th>
<th>المطبعة</th>
<th>إسم المؤلف</th>
<th>إسم الكاتب</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الطبعة الأولى 1408</td>
<td>مؤسسة شعب الرسالة</td>
<td>علاء الدين ابن الأرناؤوط علي الفارسي</td>
<td>الإحسان في تقرير صحيح ابن حبان</td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى 1404</td>
<td>عالم الكتب البخاري</td>
<td>كمال الحوت</td>
<td>الأدب المفرد للبخاري</td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى 1399</td>
<td>المكتب الإسلامي الشاريش</td>
<td>محمد ناصر الدين الألباني</td>
<td>إرواء الغليل في تخريج مباحث من مدار السبيل</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>دار الكتاب العربي</td>
<td>ابن حجر العقلاني</td>
<td>احاثيث في تميز الصحابة</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>مطبعة الإرشاد</td>
<td>قحطان الدورى</td>
<td>الإص Lesb في بيان الإصلاح</td>
</tr>
<tr>
<td>1412</td>
<td>مطبعة الرشد</td>
<td>ابن حجر العقلاني</td>
<td>انتقاط الاعراض</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>.listFiles[1370]</td>
<td>حمدي السلفي وصحي السامرائي</td>
<td>للباعث الحديث شرح علوم الحديث لأبن كثير</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>دار الباز</td>
<td>أحمد محمد شاكر</td>
<td>البحر الإفخار المعروف بمسند البخاري</td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى 1409</td>
<td>مؤسسة علوم القرآن الرحمان زين الله</td>
<td>أحمد اليازور</td>
<td>تاريخ للثقاف</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>دار الكتب العلمية</td>
<td>أحمد بن عبدالمعطي قلعجي</td>
<td>التاريخ الصغير</td>
</tr>
<tr>
<td>1397</td>
<td>اداره ترجمان السنة</td>
<td>محمد بن اسماعيل البتاريخي</td>
<td>التاريخ الكبير</td>
</tr>
<tr>
<td>1407</td>
<td>دار الكتب العلمية</td>
<td>عبدالرحمان المعلمى</td>
<td>أحمد بن علي البغدادى</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>المكتبة السلفية</td>
<td></td>
<td>تارих بغداد</td>
</tr>
<tr>
<td>التاريخ</td>
<td>الطبعة</td>
<td>المطبعة</td>
<td>إسم المؤلف</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>----------</td>
<td>-------------------</td>
<td>--------------</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الطبعة الأولى 1413</td>
<td>دار العاصمة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الطبعة الثانية 1403</td>
<td>المكتب الإسلامي</td>
<td>عبدالصلد</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>شرف الدين</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الطبعة الأولى 1415</td>
<td>دار الكتب العلمية</td>
<td>مسعد</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>عبدالمجيد السعدي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الطبعة الأولى 1408</td>
<td>دار العاصمة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الطبعة الثانية 1486</td>
<td>دار الكتب الحديثة</td>
<td>عبد الله اللفتيفي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الطبعة الأولى 1415</td>
<td>دار الصصمي</td>
<td>محمد بن طاهر</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>عبد الرحمن بن</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>يحيى المعلمي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الطبعة الأولى 1415</td>
<td>دار الكتب العلمية</td>
<td>محمد بن أحمد</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>الذهبي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>زغلول</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الطبعة الأولى 1405</td>
<td>دار الكتب العلمية</td>
<td>عبدهالقادر</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>البنداري</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>محمد</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الطبعة الأولى 1405</td>
<td>المكتب الإسلامي الفزقي</td>
<td>عبدهالقادر</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>عسقلاني</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الطبعة الثانية 1408</td>
<td>دار التربية والتراث</td>
<td>محمود محمد شاكر</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الطبعة الأولى 1414</td>
<td>جمعية إحياء التمراث</td>
<td>عبدهالقادر</td>
</tr>
<tr>
<td>التاريخ</td>
<td>الطبعة</td>
<td>المطبعة</td>
<td>اسم المؤلف</td>
</tr>
<tr>
<td>------------------</td>
<td>-----------------</td>
<td>------------------</td>
<td>---------------------</td>
</tr>
<tr>
<td>1416</td>
<td>الطبعة الأولى</td>
<td>دار العاصمة</td>
<td>صغير أحمد شاشف</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الطبعة الثانية</td>
<td>دار الحديث</td>
<td>زين الدين العراقي</td>
</tr>
<tr>
<td>1417</td>
<td>الطبعة الأولى</td>
<td>دار العاصمة</td>
<td>صالح بن عبد العزيز آل الشيخ</td>
</tr>
<tr>
<td>1384</td>
<td>مكتبة القاهرة</td>
<td>عبد حجر اليماني</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1387</td>
<td>مكتبة الغرباء</td>
<td>عبد الله أحمد إبراهيم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>مطبوعات الصف</td>
<td>ناصر الشهيد وأيوب المطلق</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>للتراث</td>
<td>عبد جابر الطربي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1416</td>
<td>الطبعة الأولى</td>
<td>مؤسسة الرسالة</td>
<td>إبراهيم الزيبي وعادل مرشد</td>
</tr>
<tr>
<td>1413</td>
<td>الطبعة الخامسة</td>
<td>مؤسسة الرسالة</td>
<td>يوسف المدني معروف</td>
</tr>
<tr>
<td>1412</td>
<td>الطبعة الأولى</td>
<td>المجلس العلمي - الجامعة الإسلامية</td>
<td>صالح بن حامد الرفاعي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الطبعة الثانية</td>
<td>رشيدة ماجستير</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1398</td>
<td>إحياء الثراث</td>
<td>حمدي عبد الكبير</td>
<td>خليل بن كيلالي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الإسلامي السلفي</td>
<td>أحمد محمد علي الحليبي</td>
<td>جامع الصحاح</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>مكتبة مصطفى</td>
<td>محمد بن عيسى شاكر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الطبعة الثانية</td>
<td>محمد بن عيسى شاكر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>التاريخ</td>
<td>الطبعة</td>
<td>المطبعة</td>
<td>اسم المحقق</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>---------</td>
<td>----------</td>
<td>-------------</td>
</tr>
<tr>
<td>1409</td>
<td>الطبعة الأولى</td>
<td>الهيئة المصرية العامة للكتاب</td>
<td>سليم بن عبد الهلالي</td>
</tr>
<tr>
<td>1271</td>
<td>الطبعة الأولى</td>
<td>دار إحياء التراث العربي</td>
<td>عبد الرحمن بن يحيى المعملي</td>
</tr>
<tr>
<td>1414</td>
<td>الطبعة الأولى</td>
<td>مكتبة طبرية</td>
<td>أحمد بن محمد الغماري</td>
</tr>
<tr>
<td>1400</td>
<td>الطبعة الثالثة</td>
<td>دار الكتاب العربي</td>
<td>أحمد بن عبدالله الأسدي</td>
</tr>
<tr>
<td>1406</td>
<td>الطبعة الأولى</td>
<td>مكتبة المعلا</td>
<td>النسائي</td>
</tr>
<tr>
<td>1403</td>
<td>الطبعة السلفية</td>
<td>مكتبة القاهرة</td>
<td>صفي الدين عبد الوهاب فايد</td>
</tr>
<tr>
<td>1412</td>
<td>الطبعة الأولى</td>
<td>المكتبة الإسلامية</td>
<td>محمد ضياء الرحمن الأعظمي</td>
</tr>
<tr>
<td>1416</td>
<td>الطبعة الأولى</td>
<td>دار اللف</td>
<td>محمد مصطفى الأعظمي</td>
</tr>
<tr>
<td>1406</td>
<td>الطبعة الأولى</td>
<td>مكتبة الالمان</td>
<td>محمد بن طاهر المقرسي المفجري</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>محمد بن أحمد الذهبي</td>
</tr>
<tr>
<td>التاريخ</td>
<td>الطبعة</td>
<td>المطبعة</td>
<td>المحقق</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>---------</td>
<td>--------------------------</td>
<td>------------------</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الأولى</td>
<td>مكتبة التوثيق الإسلامية</td>
<td>طارق بن عثمان البغدادي (أبن شاهين)</td>
</tr>
<tr>
<td>1426</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الثالثة</td>
<td>جامعة الإمام محمد بن سعود</td>
<td>عبد الله بن الضيف لله البحتري</td>
</tr>
<tr>
<td>1407</td>
<td></td>
<td>مكتبة المطبوعات الإسلامية</td>
<td>عبد الفتاح أبو غدنة الكثني الهمداني</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الثانية</td>
<td>دار حسان</td>
<td>عداب محمود</td>
</tr>
<tr>
<td>1407</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الثالثة</td>
<td>مؤسسة الرسالة</td>
<td>شبيب عبدالقادر الأرناووط</td>
</tr>
<tr>
<td>1407</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الأولى</td>
<td>دار المعارج الدولية</td>
<td>أحمد فريد المبارك</td>
</tr>
<tr>
<td>1414</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الأولى</td>
<td>مكتبة العلوم والحكم</td>
<td>زياد محمد منصور</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الأولى</td>
<td>المجلس العلمي – الجامعة الإسلامية</td>
<td>محمد علي القاسم العمري</td>
</tr>
<tr>
<td>1403</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

65
<table>
<thead>
<tr>
<th>التاريخ</th>
<th>المطبعة</th>
<th>اسم المحقق</th>
<th>اسم المؤلف</th>
<th>اسم الكاتب</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الطبعة الأولى</td>
<td>مكتبة المعارف</td>
<td>موفق بن عبد الله</td>
<td>الحاكم عبد القادر</td>
<td>أسئلة الحاكم النسبوري للدارقطني في أنجرح والتعديل</td>
</tr>
<tr>
<td>1404</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الثانية</td>
<td>المكتب الإسلامي</td>
<td>محمد ناصر الدين الألباني</td>
<td></td>
<td>سلسلة الأحاديث الصحيحة</td>
</tr>
<tr>
<td>1399</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى</td>
<td>مكتبة المعارف</td>
<td>محمد ناصر الدين الألباني</td>
<td></td>
<td>سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة</td>
</tr>
<tr>
<td>1412</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>محمد بورسند</td>
<td>عبد الله بن زيد</td>
<td>سنن ابن ماجه</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>ابن ماجه</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>دار إحياء الكتاب العربي</td>
<td>سليمان بن الدين السجستاني</td>
<td>سنن أبي داود</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>محمد محيي الدين</td>
<td>عبد الحليم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>سنن الدارقطني</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>دار المحاسن المدني</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>سنن الدارمي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>دار الدراسات والتعريب</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>سنن السنساني بشرح السيوطي</td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الثانية</td>
<td>مكتبة المؤيد</td>
<td>مكتب تحقيق التراث الإسلامي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1412</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى</td>
<td>دار الكتب العلمية</td>
<td>حبيب الرحمن المفتي الأعظمي</td>
<td></td>
<td>سنن سعيد بن منصور</td>
</tr>
<tr>
<td>1405</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الثانية</td>
<td>مؤسسة الرسالة</td>
<td>حسيب بن أحمد الذمي وحسين الأسد</td>
<td></td>
<td>سنر أعلام التبلاة</td>
</tr>
<tr>
<td>1402</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>محمد حميم الله</td>
<td></td>
<td>محمد بن إسحاق</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>سيرة ابن إسحاق</td>
</tr>
<tr>
<td>التاريخ</td>
<td>الطبعة</td>
<td>المطبعة</td>
<td>إسم المؤلف</td>
<td>إسم الكتاب</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>---------</td>
<td>------------------</td>
<td>----------------------------</td>
<td>------------------------------------------------------------------------------</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>دار الكتب العلمية</td>
<td>ابن رجب السامرائي</td>
<td>شرح الفية العراقي المسماة بالبصيرة والتذكرة وتلبيه فتح الباقى على الفية العراقي</td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الثانية</td>
<td>1405</td>
<td>عالم الكتب</td>
<td>صبحي الدعاس</td>
<td>شرح علل الترمذي</td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى</td>
<td>1410</td>
<td>دار الكتب العلمية</td>
<td>أحمد بن محمد السيد بسيوني</td>
<td>شعب الإيمان</td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الثالثة</td>
<td>1408</td>
<td>دار الحديث</td>
<td>زغلول البيهقي</td>
<td>الشمائل المحمدية</td>
</tr>
<tr>
<td>طبعة الثانية</td>
<td>1412</td>
<td>المكتب الإسلامي</td>
<td>ابن خزيمة مصطفى الأعظمي</td>
<td>صحيح ابن خزيمة</td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى</td>
<td>1414</td>
<td>دار الصديق</td>
<td>محمد ناصر الدين الألباني</td>
<td>صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري</td>
</tr>
<tr>
<td>طبعة الأولى</td>
<td>1388</td>
<td>دار الجيل شاكر</td>
<td>أحمد محمد البخاري</td>
<td>صحيح البخاري</td>
</tr>
<tr>
<td>طبعة الثالثة</td>
<td>1408</td>
<td>دار الكتاب العربي</td>
<td>أبو بكر بن العربي المالكي</td>
<td>صحيح الترمذي بشرح ابن العربي</td>
</tr>
<tr>
<td>طبعة الأولى</td>
<td>1409</td>
<td>المكتب الإسلامي</td>
<td>محمد ناصر الدين الألباني</td>
<td>صحيح الجامع الصغير</td>
</tr>
<tr>
<td>طبعة الثالثة</td>
<td>1408</td>
<td>مكتب التربية العربي</td>
<td>ماهر ناصر الدين الألباني</td>
<td>صحيح سنن ابن ماجه</td>
</tr>
<tr>
<td>طبعة الأولى</td>
<td>1409</td>
<td>مكتب التربية العربي</td>
<td>محمد ناصر الدين الألباني</td>
<td>صحيح سنن أبي داود</td>
</tr>
<tr>
<td>التاريخ</td>
<td>المطبعة</td>
<td>اسم المحقق</td>
<td>اسم المؤلف</td>
<td>اسم الكتاب</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>----------</td>
<td>-------------</td>
<td>-------------</td>
<td>-------------</td>
</tr>
<tr>
<td>1409</td>
<td>مكتب التربية العربي</td>
<td>زهير الشاويش</td>
<td>محمد ناصر الدين الألباني</td>
<td>صحيح سنن النسائي</td>
</tr>
<tr>
<td>1400</td>
<td>رئاسة إدارات البحوث</td>
<td>محمد فؤاد الحاج النيسابوري</td>
<td>مسلم سلم</td>
<td>صحيح مسلم</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>مكتبة الرياض الحديثة</td>
<td>محمد محيي الدين النووي</td>
<td>موفق بن عبد الله بن عبد القادر</td>
<td>صحيح مسلم بشرح النووي الضائع والمتروكون</td>
</tr>
<tr>
<td>1404</td>
<td>مكتبة المعارف</td>
<td>علي بن الحسن الدارقطني</td>
<td>محمد ناصر الدين الألباني</td>
<td>ضعيف الأنبياء المفرد لليخاري</td>
</tr>
<tr>
<td>1414</td>
<td>دار الصديق</td>
<td>محمد ناصر الدين الألباني</td>
<td>محمد ناصر الدين الألباني</td>
<td>ضعيف الجامع الصغير وزيادته</td>
</tr>
<tr>
<td>1410</td>
<td>المكتبة الإسلامي</td>
<td>محمد ناصر الدين الألباني</td>
<td>محمد ناصر الدين الألباني</td>
<td>ضعيف سنن ابن ماجه</td>
</tr>
<tr>
<td>1408</td>
<td>المكتبة الإسلامي</td>
<td>زهير الشاويش</td>
<td>محمد ناصر الدين الألباني</td>
<td>الطبقات الكبرى لابن سعد</td>
</tr>
<tr>
<td>1400</td>
<td>دار بيروت</td>
<td>ابن سعد</td>
<td>عبد الله بن عبادالله البراشي</td>
<td>طبقات المحثين بأصحاب والأزواج عليهم</td>
</tr>
<tr>
<td>1412</td>
<td>مؤسسة الرسالة</td>
<td>عبدالفؤاد</td>
<td>محمد بن حبان البارشي</td>
<td>طبقات السنيديين</td>
</tr>
<tr>
<td>1404</td>
<td>مكتبة المنازر</td>
<td>عاصم بن عبد الله القرقوسي</td>
<td>ابن حجر العسقلاني</td>
<td>علل الحديث الرازي</td>
</tr>
<tr>
<td>1405</td>
<td>دار المعرفة</td>
<td>عبد الرحمن الرازي</td>
<td>ابن الجوزي السنة</td>
<td>العلل المتاحة في الأحاديث الوافية</td>
</tr>
<tr>
<td>التاريخ</td>
<td>الطبعة</td>
<td>المطبعة</td>
<td>اسم المؤلف</td>
<td>اسم الكتاب</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>---------</td>
<td>---------</td>
<td>------------</td>
<td>-------------</td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى 1405</td>
<td>دار طيبة</td>
<td>محفوظ الرحمي</td>
<td>الدارقطني</td>
<td>الارتداد في الأحاديث النبوية</td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الثانية 1980</td>
<td>المكتب الإسلامي</td>
<td>محمد مصطفى الأجصمي</td>
<td>علي بن عبدالله السعدي</td>
<td>العلل لابن المديني</td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى 1401</td>
<td>المكتب التعليمي السعودي بالمغرب</td>
<td>فاروق حمادة</td>
<td>النسائي</td>
<td>عمل اليوم والليلة</td>
</tr>
<tr>
<td>1410</td>
<td>دار القبضة</td>
<td>عبدالرحمن كوثير البحرني</td>
<td>ابن السني</td>
<td>عمل اليوم والليلة</td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الثالثة 1399</td>
<td>دار الفكر</td>
<td>عبدالرحمن محمد عثمان</td>
<td>عون المعبد شرح سنن أبي داود</td>
<td>غاية المرام في تخريج أحاديث الخلال والحرام</td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى 1400</td>
<td>المكتب الإسلامي</td>
<td>محب الدين الخطيبي</td>
<td>ابن حجر العسقلاني</td>
<td>فتح الباري شرح صحيح البخاري</td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الثانية 1388</td>
<td>المكتبة السلفية</td>
<td>عبدالرحمن محمد عثمان</td>
<td>شمس الدين السخاوي</td>
<td>فتح المغتث شرح آفاق الحديث للعراقي</td>
</tr>
<tr>
<td>1394</td>
<td>دار إحياء التراث العربي</td>
<td>أمين محمود خطاب</td>
<td>فتح الملك المععدد لكتلة المنهل العبد الموعد</td>
<td>قاعدة في الجرح والتعديل وقاعدة في المؤرخين المتكلمين في الرجال، نكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل</td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الثالثة 1400</td>
<td>دار القرآن الكريم</td>
<td>عبدالله أحمد عبد الفتاح السبكي</td>
<td>أيمن المدشقي</td>
<td>القسم المفقود من مصداق أبي عوانة</td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى 1416</td>
<td>دار ماجد عسيري</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

69
<table>
<thead>
<tr>
<th>التاريخ</th>
<th>المطبعة</th>
<th>اسم المحقق</th>
<th>اسم المؤلف</th>
<th>اسم الكاتب</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الطبعة الأولى</td>
<td>دار القبلة</td>
<td>محمد عوامة وأحمد الخطيب</td>
<td>شمس الدين</td>
<td>الكاعش في من له رواية في الكتب السنة</td>
</tr>
<tr>
<td>1413</td>
<td></td>
<td></td>
<td>مهدي بن أحمد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى</td>
<td>لجنة من المختصين</td>
<td>عباد الله بن عدي</td>
<td>الجرجاني</td>
<td>الكامل في ضغفاء الرجال</td>
</tr>
<tr>
<td>1404</td>
<td>باشراف الناشر</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى</td>
<td>المطلق</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>البخاري</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى</td>
<td>دار زمرزم</td>
<td>إسماعيل بن محمد قومان</td>
<td>إسماعيل بن محمد قومان</td>
<td>كتاب الترقب والترهيب</td>
</tr>
<tr>
<td>1414</td>
<td></td>
<td></td>
<td>السنة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى</td>
<td>دار ابن العادل</td>
<td>محمد بن حبان</td>
<td></td>
<td>كتاب الثقات</td>
</tr>
<tr>
<td>1393</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى</td>
<td>دار ابن القيم</td>
<td>عبدالله بن إسماعيل قومان</td>
<td>عبدالله بن إسماعيل قومان</td>
<td>كتاب السنة</td>
</tr>
<tr>
<td>1406</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى</td>
<td>دار المعرفة</td>
<td>محمد بن سعيد القحطاني</td>
<td>إسماعيل بن محمد قومان</td>
<td>كتاب السنن الكبرى</td>
</tr>
<tr>
<td>1344</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى</td>
<td>دار الكتب العلمية</td>
<td>عبد الغفار البنداري وسيد</td>
<td>النصائي</td>
<td>كتاب السنن الكبرى</td>
</tr>
<tr>
<td>1411</td>
<td></td>
<td>كسرى</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى</td>
<td>دار الفكر</td>
<td>مهدي بن أحمد</td>
<td>إسحاق</td>
<td>كتاب السير والمساقيم</td>
</tr>
<tr>
<td>1398</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى</td>
<td>دار الكتب العلمية</td>
<td>العالم معطي قلعجي</td>
<td>محمد بن عمرو العقلي المكا</td>
<td>كتاب الضعفاء الكبير</td>
</tr>
<tr>
<td>1404</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى</td>
<td>دار الكتاب العلمية</td>
<td>أبو الغفر بن عبدالرحمن</td>
<td>كتاب الضعفاء والمنرويين</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1406</td>
<td></td>
<td>علي الجوزي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>المكتبة الإسلامية</td>
<td>طلعت قوج وإسماعيل جراح</td>
<td>أحمد بن حنبل ومعرفة الرجال</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1987</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>التاريخ</td>
<td>المطبعة</td>
<td>اسم المحقق</td>
<td>اسم المؤلف</td>
<td>اسم الكاتب</td>
</tr>
<tr>
<td>----------</td>
<td>------------------</td>
<td>---------------------</td>
<td>---------------------</td>
<td>------------------------------------------------</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>دار المعارف</td>
<td>محمد بن حبان</td>
<td>محمد بن إبراهيم زايد</td>
<td>كتاب المجريحة من المحدثين والضعفاء والمتركون</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>رضي الباشي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى 1403</td>
<td>دار الكتب العلمية</td>
<td>أحمد عصام الكاتب</td>
<td>إسماعيل بن أبي حامد الرزاي</td>
<td>كتاب المراسيل</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى 1416</td>
<td>دار الكتب العلمية</td>
<td>محمد بن عبد السلام شاهين</td>
<td>محمد بن أبي شيبة</td>
<td>الكتاب المصنف في الأحاديث والأمثال</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى 1417</td>
<td>مكتبة الكوثر</td>
<td>أحمد بن مير البلويشي</td>
<td>محمد بن محمد الأعرابي</td>
<td>كتاب المعجم</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى 1409</td>
<td>دار راجم</td>
<td>عبد الرزاق بن أحمد بن شاهين</td>
<td>محمد أحمد الفقدي</td>
<td>كتاب تاريخ أسماء الضعفاء والكتابيين</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى 1402</td>
<td>دار المأمون</td>
<td>عبد الجليل بن يوسف بن يوسف د الفقي</td>
<td>أبي الحجاج ويوم الصراح</td>
<td>كتاب تهذيب الكمال في أسماء الرجال</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الثانية 1405</td>
<td>الدار العلمية</td>
<td>الناشر</td>
<td>أحمد بن عبد الله الاصبهاني</td>
<td>كتاب ذكر أخبار أصبهان</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>دار المعارف</td>
<td>سليمان بن</td>
<td>سليمان بن</td>
<td>كتاب مسائل الإمام أحمد</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>الأشعث السجستاني</td>
<td>الأشعث السجستاني</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الثانية 1404</td>
<td>مؤسسة الرسالة</td>
<td>حبيب الرحمن اعتمدى</td>
<td>نور الدين علي الهيثمي</td>
<td>الكشف الاستار عن زوالًا في البيزار على الكتب السنية</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>إحياء التراث</td>
<td>صبحي السنرائي</td>
<td>برهم الدين الحربي</td>
<td>الكشف الحكيم عن رمي بوضع حديث</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الإسلامي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1397</td>
<td>رسالة ماجستير</td>
<td>عبد الكريم عبد رضي التغيير</td>
<td>ابن الكيالي</td>
<td>الكواكب الغنية</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>جامعة الملك</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>عبد العزيز</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>التاريخ</td>
<td>المطبعة</td>
<td>المحقق</td>
<td>اسم المؤلف</td>
<td>اسم الكاتب</td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
<td>---------</td>
<td>---------</td>
<td>------------</td>
<td>------------</td>
</tr>
<tr>
<td>1401</td>
<td>المكتبة السلفية</td>
<td>حمدي السلفي</td>
<td>ابن الكيال</td>
<td>الكواكب النبرات في معرفة من اختط من الرواة الثقافين</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>دار الفكر</td>
<td>ابن حجر السقلاوتي</td>
<td></td>
<td>لسان الميزان</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الطبيعة الثالثة</td>
<td>نور الدين علي بن أبو بكر الهشيمي</td>
<td></td>
<td>مجمع الزوائد ومنبع الفوائد</td>
</tr>
<tr>
<td>1412</td>
<td>دار عالم الكتب</td>
<td>جمع: عبد الرحمن بن محمد القاسمي</td>
<td></td>
<td>مجموع فتاوي أحمد بن تيمية</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الملحى</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>المكتبة المكرية</td>
<td>محمد حسن الغماري</td>
<td>أحمد محمد شاكر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الطبيعة الأولى</td>
<td>شاكي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1413</td>
<td>المكتبة النبوية</td>
<td>أحمد بن علي الدمشقي</td>
<td></td>
<td>مختصر الأبطال وال موضوعات</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الطبيعة الأولى</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1415</td>
<td>المكتبة النبوية</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1400</td>
<td>دار البياض</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>المكتب الإسلامي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الدين الألوان</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1393</td>
<td>مؤسسة الرسالة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>المراسيل</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1408</td>
<td>دار الباي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>المستدرك على الصحيحين</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>أحمد بن حنبل شاكر</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>التاريخ</td>
<td>المطبعة</td>
<td>اسم المحقق</td>
<td>اسم المؤلف</td>
<td>اسم الكاتب</td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
<td>---------</td>
<td>-------------</td>
<td>------------</td>
<td>------------</td>
</tr>
<tr>
<td>1271</td>
<td>دار الكتاب اللبناني (الهند)</td>
<td>دائر المعرفة</td>
<td>سليمان بن داود الطيلاني</td>
<td>مسند أبي داود</td>
</tr>
<tr>
<td>1404</td>
<td>دار المامون</td>
<td>حسين سليم اسد</td>
<td>أحمد بن علي التيمي</td>
<td>مسند أبي بكر</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>دار صابر</td>
<td>أحمد بن حنبل</td>
<td>مسند الإمام أحمد بن حنبل</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>دار الكتب العلمية</td>
<td>الشافعي</td>
<td>مسند الإمام الشافعي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1407</td>
<td>مكتبة المعارف</td>
<td>صبحي السامراتي</td>
<td>عبدالله بن المبارك</td>
<td>مسند الإمام عبدالله بن المبارك</td>
</tr>
<tr>
<td>1381</td>
<td>دار الكتب العلمية</td>
<td>حبيب الرحمن الاعظمي</td>
<td>الحميدي</td>
<td>مسند الحميدي</td>
</tr>
<tr>
<td>1409</td>
<td>مؤسسة الرسالة</td>
<td>مهدي سليمان بن أحمد الطبراني</td>
<td>أبو القاسم</td>
<td>مسند الشاميين</td>
</tr>
<tr>
<td>1403</td>
<td>المكتب الإسلامي</td>
<td>عبد الرزاق الصنعاني</td>
<td>معتصم</td>
<td>المصنف</td>
</tr>
<tr>
<td>1405</td>
<td>مكتبة المعارف</td>
<td>محمود الطحان</td>
<td>معجم الأوسط</td>
<td>المعجم الأوسط</td>
</tr>
<tr>
<td>1413</td>
<td>مكتبة الرشد</td>
<td>عبد القودس بن نصير الهيثمي</td>
<td>معجم البحر في زوايا المعجمين</td>
<td>المعجم الكبير للطبراني</td>
</tr>
<tr>
<td>1403</td>
<td>دار الكتب العلمية</td>
<td>أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني</td>
<td>المعجم الصغير للطبراني</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>دار المدنى</td>
<td>حمدي سليمان بن أحمد الطبراني</td>
<td>معروف الكتاب للعجبي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>مكتبة الدار</td>
<td>عبد العظيم البستوي</td>
<td>معرفة النقاط للعجبي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>التاريخ</td>
<td>المطبعة</td>
<td>اسم المحقق</td>
<td>اسم المؤلف</td>
<td>إسم الكاتب</td>
</tr>
<tr>
<td>-------------</td>
<td>--------------------</td>
<td>--------------</td>
<td>---------------------</td>
<td>-----------------------------------</td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى 1406</td>
<td>دار المعرفة</td>
<td>إبراهيم سعيداوي ادريس</td>
<td>الإمام الذهبي</td>
<td>معرفة الرواة المتقدم فيهم بما لا يوجب الرد</td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى 1415</td>
<td>دار الكتب العلمية</td>
<td>أحمد بن حسن البهقي</td>
<td>معرفة السن والآثار</td>
<td>معرفة السن والآثار</td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى 1415</td>
<td>مكتبة دار طبرية</td>
<td>عبدرحيمن بن الحسين المغتبي في الأسفار في تخرج ما في الإحياء من الأخبار</td>
<td>معرفة السن والآثار</td>
<td>معرفة السن والآثار</td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى 1399</td>
<td>دار الكتب العلمية</td>
<td>نور الدين عتر</td>
<td>المغني في الضمان</td>
<td>المغني في الضمان</td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى 1404</td>
<td>دار الكتب العلمية</td>
<td>عبد الله الصديق وعبدالوهاب عبد الطيف</td>
<td>المقامات الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة</td>
<td>المقامات الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة</td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى 1415</td>
<td>دار الكتب العلمية</td>
<td>ابن علي الجلود</td>
<td>الموضعات</td>
<td>الموضعات</td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الثانية 1417</td>
<td>مكتبة المطبوعات الإسلامية</td>
<td>توفيق حمدان</td>
<td>الموجباة ضمان الحديث</td>
<td>الموجباة ضمان الحديث</td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الثانية 1415</td>
<td>دار إحياء الكتب العلمية</td>
<td>مالك بن أمس عبدالباقي</td>
<td>الموظمة في علم مصطلح الحديث</td>
<td>الموظمة في علم مصطلح الحديث</td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الثالثة 1412</td>
<td>دار الفكر العربي</td>
<td>عبد الفتاح أبو غوده</td>
<td>ميزان الإقطاع في فرد الرجال</td>
<td>ميزان الإقطاع في فرد الرجال</td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الثالثة 1293</td>
<td>مجلس العلمي</td>
<td>محمد بن أحمد الذهبي همس الدين النجفي</td>
<td>نصب الرأية لتحريج أحاديث الهمية</td>
<td>نصب الرأية لتحريج أحاديث الهمية</td>
</tr>
<tr>
<td>التاريخ</td>
<td>المطبعة</td>
<td>اسم المحقق</td>
<td>اسم المؤلف</td>
<td>اسم الكتاب</td>
</tr>
<tr>
<td>--------------</td>
<td>----------------------------------------</td>
<td>----------------------</td>
<td>---------------------</td>
<td>-----------------------------------------------------------------------------</td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى 1411</td>
<td>دار الجنان</td>
<td>عامر أحمد حيدر</td>
<td>جلال الدين السبيري</td>
<td>كتاببذيعات على الموضوعات</td>
</tr>
<tr>
<td>الطبعة الأولى 1404</td>
<td>المجلس العلمي - الجامعة الإسلامية</td>
<td>ربيع بن هادي عمير</td>
<td>ابن حجر العسلاني</td>
<td>الكتاب على كتاب ابن الصلاح</td>
</tr>
</tbody>
</table>